الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

التخصص: لسانيات تطبيقية

تدريس التعبير الشفوي في السنة الثالثة ابتدائي من خلال المقاربة الرقمية الجديدة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

إعداد الطالبة:
- سواق فاطمة الزهراء
- لغوق مباركة

إشراف الأستاذ
د/ جوادي إلياس

لجنة المناقشة:

1. أ / لخذاري سعد	جامعة البويرة	رئيسا
2. أ / جوادي إلياس	جامعة البويرة	مشرفا ومقررا
3. أ / عواج لعريبي	جامعة البويرة	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2022 – 2023م

إهداء

بعد الحمد لله العلي القدير والثناء على جلاله، نصلي ونسلم على خيرخلق الله وخاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد "صلى الله عليه وسلم"، أهدي هذا العمل المتواضع إلى روحي أبي، الذي تعجز السطور والكلمات على الامتنان له والذي ألهمني روح القوة والمثابرة، وعلمني معنى التحدي أمام الصعاب وقهر الظروف والمحن،رحمة الله عليه.

إلى من حملتني وهنا على وهن، وربتني على الصفات والأخلاق، حبيبتي الغالية أمي أطال الله في عمرها.

إلى رفيقي وسندي في هذه الدنيا، الذي كان دائما إلى جانبي زوجي العزيز.

إلى قرة عيني أولادي: عبد الله، ريم، لين، ياسمين.

إلى جميع إخوتي وأخواتي حفظهم الله.

سواق فاطمة الزهراء

إهداء

إلى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا الفانية.

إلى روح أبوي الزكية الطاهرة.

إلى زوجي العزيز.

إلى رفيقتي في هذه الحياة، أختي الغالية زبيدة.

إلى كل عائلتي صغيرا وكبيرا.

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع، وأسأل الله أن يجعله نبراسا لكل طالب.

اللهم امين يا رب العالمين

لغوق مباركة

شكر وعرفان

إن الشكر لله رب العالمين، الذي خلق وهدى وخرج هذا

العمل بعونه وتوفيقه، نحمده ونشكره سبحانه.

كما نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف السيد "جوادي إلياس" الذي لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته القيمة، فجزاه الله عنا خيرا وأطال الله في عمره.

كما نتوجه بالشكر إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث، من نصح وتشجيع ومساعدة ولو بكلمة طيبة.

إلى كافة أساتذة اللغة العربية وآدابها جامعة البويرة على المساعدة المعنوية والمعرفية التي قدموها لنا.

مقدمة:

تعتمد العملية التعليمية التعلمية على اللغة بشكل أساسي، فهي همزة وصل بين المعلم والمتعلم، إذ يتوقف نجاح هذه العملية على مدى تمكن المعلم والمتعلم من المهارات اللغوية، وأهم مهارة لغوية يتمكن منها المعلم ويمكنها للمتعلم هي مهارة التعبير الشفوي، لأنها وسيلة هامة من وسائل التواصل، فمن خلاله يستطيع المتعلم التعبير عن أفكاره وإبداء رأيه بكل تلقائية والإفصاح عن مشاعره و أحاسيسه.

أولت المناهج التربوية الحديثة أهمية كبيرة لمهارة التعبير الشفوي، كونه مجالا أساسيا تتجلى عبره ثمار اكتساب اللغة وممارستها.

لقد غزت التكنولوجيا حياتنا الى درجة اننا اصبحنا نعيش في بيئة تسيطر عليها التكنولوجيا و على الخصوص تكنولوجيا الإعلام و الاتصال التي امتدت لكل مناحي الحياة اليومية و من ضمنها العملية التعليمية و منها تعليم التعبير الشفوي.

وسبب اختيارنا لهذا الموضوع هو معرفة تقنية تدريس التعبير الشفوي، ومدى استعمال المعلم للوسائل التكنولوجية لسير درس هذا النشاط، وكذا محاولة الوقوف على سبب ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي وأهم الصعوبات التي تواجه المعلم والمتعلم معا مع ايجاد الحلول لها.

أما سبب اختيارنا للسنة الثالثة ابتدائي، لأنها مرحلة هامة تجمع بين المرحلة الأولى للتعليم(السنة الأولى والثانية)، وبين المرحلة الرابعة والخامسة، فهي مرحلة فاصلة، ينتقل فيها المتعلم من موضوعات بسيطة وسهلة إلى موضوعات معقدة وصعبة، تتماشى ومستواه العمري والفكري.

وانطلاقا مما سبق جاءت إشكالية بحثنا المتمركزة حول سؤال جوهري: ماهي التقنية الحديثة لتدريس نشاط التعبير الشفوي ؟

وتفرعت عن هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة:

- فيم تكمن أهمية التعبير الشفوي ؟
- ما الهدف من تدريس نشاط التعبير الشفوي لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي ؟
- ما مدى توفر وتطبيق الوسائل التكنولوجيا لتدريس نشاط التعبير الشفوي ؟
- ماهي أهم الصعوبات في تدريس هذا النشاط ؟ وما الحلول المقترحة من أجل تخطيها ؟

وللإجابة عن كل هذه الإشكالات، اخترنا هذا الموضوع المعنون بـ: "تدريس التعبير الشفهي في السنة الثالثة الابتدائي من خلال المقاربة الرقمية الجديدة"

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، الذي يصف الظاهرة كما هي في الواقع مستعينين بتقنيتي الإحصاء والتحليل، من أجل تقديم النتائج المتحصل عليها.

وقد قسمنا بحثنا إلى مقدمة ومدخل وفصلين، أحدهما نظري والآخر تطبيقي تتبعهما خاتمة، متبوعين بملحق ثم قائمة المصادر والمراجعة وفهرس للموضوعات.

تناولنا في المقدمة إشكالات البحث وما يتعلق بها.

أما المدخل فجاء لتحديد مفاهيم المصطلحات وهي: التعبير الشفوي وصوره، فهم المنطوق، التعبير الكتابي وصوره، فهم المكتوب، استراتيجية التدريس مع بيان مكوناتها، المقاربة النصية، المقاربة الرقمية في التعليم.

وقد تضمن الفصل الأول المعنون بـ:" التعبير الشفوي وطرائق تدريسه"، نظرة عامة عن نشاط التعبير الشفوي من حيث أسسه وأنواعه، خطوات تدريسه، أهميته وأهدافه ودور المعلم والمتعلم في حصة التعبير الشفوي، وأسباب ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي مع تقديم الحلول لعلاجه.

أما الفصل الثاني المعنون بـ: "دراسة تحليلية استطلاعية"، تطرقنا فيه إلى مجالات الدراسة الجغرافية والبشرية والزمنية، بعدها قمنا بضبط عينة الدراسة التي شملت عددا من أساتذة اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي، وبعدها قمنا بتحليل نتائج الاستبانة الموزعة عليهم.

وأخيرا ختمنا دراستنا بخاتمة تضمنت أهم النتائج المتوصل إليها من هذه الدراسة، ثم جاء بعدها الملحق، الذي كان عبارة عن نموذج من الاستبانة.

مـدخـل: تحديـــد مفـاهيـم المصطلحـات

تحديد مفاهيم بعض الأنشطة اللغوية

تمهيد:

نشاط التعبير الشفوي نشاط ضروري في العملية التعليمية التعليمية، لما له من فائدة كبيرة في تنمية قدرات المتعلمين على التواصل مع الآخرين، وإثراء رصيدهم اللغوي، لذا فالمناهج التربوية الحديثة قامت بإجراء إصلاحات لإعادة ضبط مناهج التعليم، من حيث مصطلحاتها.

ومن بين المفاهيم الجديدة التي أتت بها المناهج الحديثة، (فهم المنطوق، فهم المكتوب) فقد شغلت هذه المفاهيم فكر التربويين، فراح كل واحد منهم ينكب على التعريف بها والبحث فيها فمنهم من خصها بمفاهيم وتعريفات لغوية، والبعض الآخر بتعاريف اصطلاحية، وهذا ما سنحاول عرضه في هذا المدخل.

1) مفهوم التعبير الشفوي :

يعد التعبير الشفوي من أهم وأبرز المهارات اللغوية، وذلك لأهميته البالغة في تنمية أفكار التلميذ. فيقصد به: " **أن يعبر الطالب عما في نفسه بجمل من دون أن يكون قد كتبها من قبل، ويعد جزءا مهما في ممارسة اللغة واستعمالها. وكثيرة هي المواقف التي يستخدم فيها الكلام في الحياة اليومية. ويرمي إلى تمكين الدارسين من اكتساب المهارات الخاصة بالحديث والمناقشة، والقدرة على التعبير المؤثر الجميل.**" [1]

[1] سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2014، ص 502.

هذا يعني أن التعبير الشفوي أسبق من التعبير الكتابي، فهو يمكن الطالب من التعبير عما يجول في ذهنه مشافهة، وذلك قصد التواصل مع الغير لتحقيق حاجيته اليومية.

ويعرف أيضا " **أنه تلك العادات الشفهية المنطوقة في مختلف المواقف الاجتماعية مثل تبادل الأفكار، الحوار، التحايا، استعمال الهاتف، بداية الاجتماعات، تقديم الضيوف، و الترحيب بهم، و المشاركة في الحفلات و المناسبات**".[1]

يعرفه خليل عبد الفتاح بقوله: "**هو أن ينقل الطفل ما يجول في خاطره وحسه إلى الآخرين مشافهة مستعينا باللغة، تساعده الإيماءات والإشارات باليد والانطباعات على الوجه والنبرة في الصوت**".[2]

كما يعرف أيضا: " **بأنه إفصاح المرء عن أفكاره ومشاعره وما يجول في خاطره من خلال استخدام اللسان، وإيصال ما يريده الفرد الى الآخرين، وهذا النوع يعود المرء الطلاقة في الحديث والتخلص من الخجل، والجرأة في إبداء الرأي، وضبط اللغة وإتقان استعمالها**".[3]

بمعنى أن التعبير الشفوي هو إظهار المشاعر والأفكار والأحاسيس عن طريق الكلام، ويكون بواسطة اللسان، من أجل غاية واحدة وهي التواصل بين الأفراد، وذلك بنقل الأفكار إلى الآخرين من خلال ألفاظ مفهومة بسيطة ومحاولة ترسيخها في الذهن.

---

[1] حنان عواريب، أثر التعددية اللغوية في التعبير الشفوي و الكتابي لدى متعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية _ مدينة ورقلة عينة_ رسلة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم اللغوية، منشورة، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة قاصدي مرباح،ورقلة، الجزائر، 2015_2016، ص134.

[2] خليل عبد الفتاح، استراتيجية تدريس اللغة العربية مكتبة، سمير منصور للطباعة والنشر والتوزيع، غزة، فلسطين، طبعة 2 سنة2014، ص 216.

[3] محمد علي الصويركي، التعبير الكتابي التحريري اسسه مفهومه انواعه طرائق تدريسه، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، طبعة 1، سنة 2014، ص 14.

صوره: للتعبير الشفوي صور كثيرة من بينها ما يلي:

- التعبير الحر.
- التعبير عن الصور التي يعرضها المعلم او يجمعها التلميذ.
- الموضوعات الاجتماعية والوطنية والاقتصادية والخلقية.
- تعبير التلاميذ عن حياتهم ونشاطاتهم اليومية، سواء داخل المدرسة أو خارجها.

واعتمادا على التعريفات السابقة، يمكننا القول إن التعبير الشفوي هو الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر، خاصة في المواقف الاجتماعية المختلفة، وذلك باستعمال اللغة مشافهة لا كتابة، لتنمية مهارات المتعلمين في الحديث وإبداء الرأي في المواقف الخاصة بهم، وهو من أهم مهارات اللغة العربية، ويأتي في المرحلة الثانية بعد الاستماع، وله أشكال مختلفة، كالتعبير الحر والقصص والقراءة ...إلخ.

2) مفهوم فهم المنطوق:

إن الإستماع ملكة مهمة من الملكات اللغوية والتي تسعى المناهج اللغوية الحديثة لتنميتها، حيث يقول ابن خلدون: "**السمع أبو الملكات اللسانية**"[1]. والتمكن من هذه المهارة يساعد في تحصيل الملكات الإنتاجية الشفوية أو الكتابية، ولقد اهتم المنهاج بهذا الجانب (السماع)، فأفرد له ميدانا قائما بذاته (ميدان فهم المنطوق)، والذي يظهر في الكتاب المدرسي من خلال العنوان (فهم المنطوق).

[1] عبد الرحمن بن محمد بن خلدون، مقدمة ابن خلدون، إعتناء ودراسة: أحمد الزغبي، دار الهدى عين مليلة، الجزائر، ط 2009، ص 624.

ويعرف فهم المنطوق بأنه: "**إلقاء نص بجهارة الصوت، وإبداء الإنفعال به، تصاحبه إشارات باليد أو بغيرها لإثارة السامعين، وتوجيه عواطفهم، وجعلهم أكثر استجابة، بحيث يشتمل على أدلة وبراهين تثبت صحة الفكرة التي يدعى إليها المتلقي، ويجب أن يتوافر في المنطوق عنصر الاستمالة، لأن السامع قد يقتنع بفكرة ما ولكن لا يعنيه أن ينفع، فلا يسعى لتحقيقها هذا العنصر من أهم العناصر المنطوقة، لأنه هو الذي يحقق الغرض من المطلوب.**" [1]

وعليه فالمسؤولية تقع على عاتق المعلم في اختيار الموضوعات القريبة من بيئة المتعلم واستعمال اللغة يشكل تحديا للمتعلم من خلال:

- عرض فكرة وجيهة تهم المتعلم وتدفعه لتقبلها.
- رفع الصوت وإظهار الانفعال، ومصاحبته بالإشارات والإيماءات.
- إثاره السامعين وتوجيه عواطفهم، بتقديم الأدلة والبراهين.
- تمثيل اللفظة أو الحركة أو الانفعال، لإعطاء معنى يمكن من تبنيه (تمثيل ومحاكاة النص المنطوق).

ومنه نستخلص أن فهم المنطوق هو عبارة عن نص يلقيه المعلم على المتعلمين مشافهة ومجاهرة، وذلك بالاستعانة بمختلف الطرق والإشارات، والإيماءات، والحركات، والنبرة في الصوت والتنغيم، قصد تحقيق التفاعل فيما بينهم، وهو أهم ميدان من ميادين اللغة العربية.

[1] اللجنة الوطنية للمنهاج، المجموعة المتخصصة للغة العربية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، 2016، ص 05.

3) مفهوم التعبير الكتابي:

هو نشاط من الأنشطة اللغوية الهامة في العملية التعليمية التعلمية، وهو وسيلة من وسائل الاتصال بين الأفراد عن طريق الكتابة، ومن بين التعريفات التي جاءت ما يلي: يعرفه محسن علي عطية: "**بأنه نشاط لغوي يعبر به الفرد عن مشاعره واحاسيسه وآرائه وحاجاته ونقل خبراته إلى الآخرين بكلام مكتوب كتابة صحيحة تراعي قواعد الرسم الصحيح واللغة وحسن التنظيم وترابط الأفكار ووضوحها**"[1].

هو وسيلة اتصال وتواصل بين الإنسان وأخيه الإنسان، ممن تفصله عنه المسافات والأزمنة.

هو غاية دراسة فروع اللغة العربية في الإستماع ودراسة النصوص، والتمكن من القراءة والكتابة، كلها تتكامل لكي تصل بالمتعلم إلى حد التمكن من التعبير بنوعيه.

هو قدرة الطالب على ترجمة أفكاره، بكتابة عبارات سليمة تخلو من الأخطاء، بقدر يتلاءم مع قدرته اللغوية، ثم تدريبه على الكتابة بأسلوب فني جميل يناسبه، وتعويده على اختيار الألفاظ المناسبة، وجمع الأفكار وتبويبها وتسلسلها وربطها[2].

صوره: من بين صور التعبير الكتابي ما يلي:

- كتابة المذكرات اليومية، أو أخبار من أجل تقديمها في مجلة المدرسة.
- إعداد كلمة لإلقائها في المناسبات المختلفة.

---

[1] محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص 160.

[2] انظر دلال صويلح، اسراتيجية تدريس نشاط التعبير الشفوي في المرحلة الابتدائية، مذكرة ماستر، كلية الآداب و اللغات، جامعة قالمة، السنة الجامعية 2019/2018، ص 11_12.

- إعداد الإجابات التحريرية عن الأسئلة بعد القراءة الصامتة.

4) مفهوم فهم المكتوب :

ونقصد به: "**عملية فكرية تترجم الرموز إلى دلالات مقروءة، فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات، (الفهم، إعادة البناء، واستعمال المعلومات، وتقييم النص)، ويعتبر أهم وسيلة يكتسبوا المتعلمون من خلالها المعرفة، ويقفون على الموروث الثقافي والحضاري، وتدفعهم لأن يكونوا إيجابيين في تفاعلهم مع النص ومحاورته، لتوسيع دائرة خبراتهم وإثراء تفكيرهم، وتنمية المتعة وحب الإستطلاع عندهم، ويشمل الميدان نشاط القراءة والمحفوظات والمطالعة.**" [1]

من خلال هذا التعريف، نستنتج أن فهم المكتوب هو عملية تحدث في الذهن لأنها تحتوي على وظائف (كالتذكر، والفهم، والتخيل، وإعادة بناء النص)، وكل هذا يحتاج إلى إعمال الفكر، ومن خلاله يكتسب المتعلم المعارف والخبرات، وذلك قصد جذب المتعلم وتحبيب له القراءة والكتابة من أجل إثراء المعلومات لديه. وهو ميدان لا يقل أهمية مما سبقه من ميادين اللغة العربية.

5) مفهوم المقاربة النصية:

من أهم الإجراءات التربوية المعتمدة في النظام التعليمي الحديث، اعتمدت كطريقة لتدريس أنشطة اللغة العربية، وهي الدنو من النص والصدق في التعامل معه، ومبدأ المقاربة النصية ينطلق من النص كمحور لكل التعلمات وتدور حوله الأنشطة جميعها، من أدب، ونصوص، وتعبير، أي أن النص هو نقطة انطلاق لأي نشاط لغوي، والغاية من هذه المقاربة نلخصها في النقاط التالية:

- تنمية الرصيد اللغوي والمعرفي.

[1] اللجنة الوطنية للمناهج، مرجع سابق، ص05.

- القدرة على التحكم في أدوات اللغة العربية.
- الارتقاء بالمتعلم من مستوى البناء إلى حد الإبداع في الإنتاج الكتابي والشفوي.
- تنمية المهارة الأساسية في التعبيرين الشفوي والكتابي.

6) مفهوم المقاربة الرقمية:

تعريف الرقمنة: يمكن تعريف الرقمنة على أنها تحويل الاتصال الكتابي والشفوي إلى رسائل إلكترونية يفهمها الجميع يتم تحقيق هذا التحول من خلال شبكات الأعمال والشبكات اللاسلكية، ببساطة يمكنك القول، أن كل شيء في العالم القديم كان بتطلب مستجدا تجاريا مكتوبا تم تحويله رقميا بواسطة شبكات الأعمال وكل شيء تمت إدارته مسبقا هن طريق مكالمة هاتفية يتم تحويله رقميا بواسطة الشبكات اللاسلكية.[1]

هو نقل أنشطة التعليم إلى نظام تقني أو الكتروني من أجل الوصول إلى نتائج أفضل.

[1] شذى سليمان، شرح ماهي الرقمنة وما هي أهميتها ومستقبلها، الموقع الالكتروني تجارتي اطلع عليه بتاريخ 2.09.2023. على الساعة 21.

الفصل الأول:

التعبيـر الشـفـوي وطـرق تـدريسـه

تمهيد:

تتكون اللغة العربية من أربع أنشطة أساسية، هي:(الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) ويعتبر التعبير الشفوي نشاط مهم من أنشطة التعليم والتعلم، إذ أنه يأتي في المرتبة الثانية بعد الاستماع، وقد اكتسب هذه الأهمية البالغة لما له فائدة في تنمية مهارات المتعلمين وإثراء رصيدهم اللغوي، فمن خلال هذا النشاط يحقق المتعلم عملية التواصل والتفاعل مع أفراد المجتمع، بالإضافة إلى أنه ينمي القدرات اللغوية للمتعلمين، قصد تمكينهم من التعبير الحر، أي التعبير عن أفكاره وبالتالي الاستيعاب وترجمة أفكاره بأسلوب واضح، فنشاط التعبير الشفوي من شأنه تكوين فرد قادر على التواصل مع الغير مهما كان الزمان والمكان.

أولا : التعبير الشفوي أنواعه وأسسه.

مفهوم التعبير الشفوي :

التعبير الشفوي مهارة من مهارات اللغة العربية، فهو ينمي أفكار التلميذ ويقصد به: "**أن يعبر الطالب عما في نفسه بجمل من دون أن يكون قد كتبها ويعد جزءا مهما في ممارسة اللغة واستعمالها، وكثيرة هي المواقف التي يستخدم فيها الكلام في الحياة اليومية، ويرمي إلى تمكين**

الدارسين من اكتساب المهارات الخاصة بالحديث والمناقشة، والقدرة على التعبير المؤثر الجميل".[1]

أهمية التعبير الشفوي :

تكمن أهمية التعبير الشفوي كونه أداة الاتصال السريعة بين الفرد وغيره، والنجاح فيه يحقق كثيرا من الأغراض الحياتية المختلفة، كما يعد الممهد للتعبير الكتابي، ومن هنا اتفقت غالبية آراء التربويين والمدرسين على القول بأنه تنمية قدرة الطالب على التعبير الشفوي والحديث الصحيح. [2]

بالاضافة إلى ذلك أنه من مظاهر الرقي اللغوي، يمكن الطالب من لغته ومن علامات التقدم الثقافي، قدرته على التعبير عن أغراضه وحاجاته والتحدث عما يدور في نفسه بلغة سليمة خالية من الأخطاء اللغوية والنحوية.

كما يعد التعبير الشفوي عماد المحادثة، التي تعتبر مفتاح التعلم في مرحلة التعليم الابتدائي كما يؤكد الباحثون بضرورة الاهتمام به في المراحل الأولى من حياة الطفل، لأنه يعتبر وسيلة من وسائل الإفهام والتفاهم بين الأفراد، وتقوية روابطهم الفكرية والاجتماعية، تتجلى هذه الأهمية في النقاط التالية:

- التعبير الشفوي يحل عقدة لسان الطفل أو الطالب، ويعوده على الطلاقة في التعبير.
- التعبير الشفوي عنصر أساسي للمتعلم، وعن طريقه يكتسب المعلومات.
- محرك للذهن، يساعد على ترجمة الأفكار واستخدام الألفاظ بالشكل الوظيفي الصحيح لإنشاء جمل منظمة.

[1] سعد علي زاير، ايمان اسماعيل عايز، مرجع سابق، ص 502.

[2] انظر محمد علي الصويركي، مرجع سابق، ص 25.

- يعد أساسا في بناء الشخصية السوية والقوية للطفل، إذ يساعده على التفاعل داخل المدرسة وخارجها.
- يكسب الطفل السرعة في التفكير والقدرة على الارتجال.
- إشعار التلميذ بالحرية والثقة بالنفس.

وفي الأخير نقول إن التعبير الشفوي عماد المحادثة، التي تعتبر مفتاح التعلم في مرحلة التعليم الابتدائي لجميع المواد الأساسية، لأنها السبيل في نجاح التعبير الكتابي.

أهداف التعبير الشفوي:

من أبرز الاهداف التربوية التي يسهر المنهاج التربوي إلى تحقيقها من تدريس التعبير الشفوي في المرحلة الابتدائية:

- إزالة العيوب النطقية التي تسيطر على الأطفال (اللعثمة).
- تدريب الأطفال على الارتجال في مواجهة المواقف المختلفة.
- منح التلميذ الحرية الكاملة للتحدث عن طريق أفكاره، من خلال سرعة الاستجابة وسرعة التفكير.
- إثراء ثروته اللغوية، وتمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها. [1]
- تطوير وعي الطفل بالكلمات الشفوية كوحدات لغوية.
- تحسين هجائه ونطقه.[2]
- تخليص لغة التلاميذ من الأخطاء اللغوية الشائعة والتراكيب العامية.
- الكشف عن مواهب التلاميذ الأدبية واظهارها.

[1] –انظر خليل عبد الفتاح حماد واخرون، مرجع سابق، ص215.

[2] –أنظر علي احمد مدكور، تدريس فنون اللغة، دار الشواف للنشر والتوزيع، الرياض، د ط، 1991، ص114.

- يعلمه آدب المحادثة والمناقشة وطريقة السير فيها.
- القدرة على التعليق على الأخبار والأحداث.

ومن هنا نستخلص أن نشاط التعبير الشفوي من أهم الأنشطة اللغوية التي تساعد تطور ورقي التلميذ، لأن هدفه هو تحويل ضعف المتعلم إلى قوة، ومساعدته في التخلص من الأمراض النفسية التي يعاني منها(كالخجل والانطواء...)، وظواهر الكلام.

أنواع التعبير الشفوي:

أولا: التعبير الوظيفي

هو التعبير الذي يؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة، مثل الفهم والإفهام، ومجالات استعماله كثيرة، كالمحادثة بين الناس، كتابة الرسائل، كتابة الملاحظات والتقارير وغيرها.

ويقصد به: "**التعبير الذي يستخدمه الناس في حياتهم العامة لقضاء حاجاتهم وتنظيم شؤونهم، فهو تعبير في مواقف ذات قيمة اجتماعية، ويشعر المتعلم أنه يتعلم التعبير في مجال يمارسه عندما يخرج للحياة.**" [1]

ثانيا: التعبير الابداعي

هو التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية ونقلها إلى الآخرين، بأسلوب أدبي جميل، بقصد التأثير في نفوس القارئين والسامعين، بحيث تصل درجة انفعالهم بها إلى مستوى يكاد يكون في مستوى انفعال أصحاب هذه الآثار.

[1] حامد عبد السلام زهروان وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الاطفال أسسها مهاراتها تدريسها تقويمها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص349.

فإذا كان التعبير الوظيفي يعني بمتطلبات الحياة وشؤونها، فإن التعبير الابداعي يعين الطالب على التعبير عن نفسه ومشاعره حيث يعكس ذاته ويبرز شخصيته فهو يتسم بالذاتيه.

ومن هنا نرى ان التعبير الشفهي الابداعي هو التعبير عن الأحاسيس والعواطف بأسلوب مؤثر، مع استعمال وظائف العقل وما يحمل من تصورات وتخيلات وابداع، بالإضافة إلى جزالة الألفاظ واستخدام التراكيب والصيغ، قصد التأثير على السمع.

وعلى هذا الاساس ينبغي تدريس الطلبة على هذين النوعين من التعبير واعدادهم للمواقف الحياتية المختلفة التي تتطلب كل منها.

أسس التعبير الشفوي:

ينبني التعبير الشفوي على جملة من الأسس هي:

1) أن عملية التعبير عملية معقدة أساسها عقلي، يقوم على التحليل والتركيب واستحضار المحصول اللفظي وتوظيفه لخدمة الأفكار، وهذا يتطلب اعطاء المتحدث فرصة لصيغ الأفكار والتعبير عنها بالألفاظ، والسير المتعارف عليها في النظام اللغوي.

2) ان الارتباك الناجم عن الخجل والقلق النفسي يعيق التعبير لذلك يجب على المدرس ان يعتمد أسلوب التشجيع والثناء على المتحدثين لمعالجة هذه العوامل.

3) أن مزاحمة العاميه للفسحه في الاستعمال اللغوي تؤثر في التعبير الشفوي خاصه لان المتحدث ليس لديه المجال لاختيار الالفاظ لذلك يجب الحرص على عدم استعمال العاميه في درس اللغه العربيه في جميع فروعها وان يكون مدرس اللغه العربيه المثل الذي يقتدى به في ذلك[1]

[1] . انظر محسن علي عطية، مرجع سابق، ص 131_ 132.

4) الإهتمام والتركيز على المعنى لا على الألفاظ، فالمعلم يجب أن يهتم بالأفكار قبل الألفاظ التي تخدم الفكرة وتعبر عنها، على الرغم من أهمية الألفاظ لأنها خادمة للأفكار ومعبرة عنها.

5) أن يكون المعلم متمكنا من المهارة في المجال الذي يريد تعليمه، فاهما أسسها وتفاصيلها، وأن يستمر كل ذلك حتى يكون التعليم ناجحا.

6) أن يدرب المعلم طلابه على المهارة، لأن تدريب نشاط أساسي في نمو المهارة ويتم تعريف الطلبة بأخطائهم ليقوموها، فلا تعلم بدون ممارسة.

7) أن يكون التدريب مستمرا، لأن التدريب يؤدي إلى الإتقان، وأن يكون على فترات متقاربة لتستمر المهارة.

8) أن يزود الطلبة بثروة لغوية، لإتقان المهارة المراد تنميتها.[1]

9) تعويد التلميذ على حسن الاستماع إلى المتحدث أو السائل، وفهم المقصود من الحديث أو السؤال.

10) الاعتماد على القصص القصيرة في التعبير، حيث يفضلها المعلم لتلاميذه ومن ثم تشجعهم على محاكاتها بطلاقة.

11) تشجيع التلاميذ على التحدث داخل الفصل عن رحلاته مع أسرته ومغامراته مع زملائه التلاميذ. [2]

لو ركزنا في هذه الأسس نلاحظ أن التعبير الشفوي عملية معقدة، لأنها تقوم على عناصر العقل (التحليل والتركيب والاستنتاج)، فمن خلاله يتعلم المتعلم مهارة التركيب والصيغ ودقة الملاحظة وتلخيص الأفكار، كما تقع على عاتق المتعلم ضرورة القضاء على ظاهرتي الخجل والتردد التي

[1] انظر محمد علي الصويركي ، مرجع سابق، ص 134 _135.

[2] انظر زكريا اسماعيل طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د ط،2005، ص 180 _181.

تعيق عملية التعبير مع ضرورة التحدث باللغة العربية الفصحى داخل القسم، والابتعاد كليا عن اللغة العامية.

وخلاصة القول، بما أن التعبير الشفوي عملية عقلية ، يساعدنا في الحصول على ثروة لغوية، فعلى المعلم الالتزام بتطبيق هذا النشاط لضرورته في تحسين مستوى المتعلم اللغوية.

خطوات تدريس نشاط التعبير الشفوي:

تكمن طرق تدريس التعبير الشفوي في بعض العناصر الأساسية التي تمكن التلميذ من التعبير السليم، وبناء جمل وتراكيب لغوية ذات علاقة بالموضوع ، فعلى المعلم أن يراعي في إعداد الدرس ما يلي : تحديد الهدف من التعبير، اختيار مادة التعبير، توجيه التعبير من ناحية الوقت و وسائل الايضاح ...، و تتجلى خطوات تدريسه فيما يأتي:

1) المقدمة:

ويقصد بها: " تهيئة التلميذ لموضوع الدرس عن طريق تذكيره ببعض خبراته السابقة التي تتصل بالموضوع المراد التعبير عنه."[1]

ويتم ذلك بطرح أسئلة تتعلق بفكرة الموضوع،أوعن طريق صور يعرضها، أوخبر يقصه تلميذ ما....إلخ.

[1] فهد خليل زايد،أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة العربية، 2013،ص142.

2) الإجراءات والأنشطة:

وهنا يحتاج المعلم إلى:

- إعداد الأسئلة وطرحها بطريقة متدرجة تؤدي إلى بناء الموضوع بشكل متكامل، مراعيا أن يجيب التلاميذ بلغة سليمة تناسب مستواهم.
- رصد الأنماط ووضوح دلالتها، مركزا على تصحيح ألفاظ العامية للتلاميذ
- على المعلم أن يحدد مدة الكلام لكل تلميذ، وأن يوجه الحوار لجميع الطلبة المتفوقين وغيرهم، لكي يتحاشى الإحراج ويطبق المساواة.

3) التقويم:

إن عمليه التقويم في التعبير مهمة جدا، وعلى المعلم أن يسلط الضوء أو أن يولي اهتمامه على التصحيح التقليدي، الذي يبين فيه الخطأ النحوي أو اللغوي ويصرف النظر على تعليمهم وتدريبهم على التعبير، فلا يركز على الوضوح الشامل في التقويم، لكي لا يثير الإحباط عند التلاميذ.

دور المعلم والمتعلم في حصة التعبير الشفوي:

1) دور المعلم:

يلعب المعلم دورا هاما في تدريس النشاط التعبير الشفوي، والذي يتمثل في:

- ارشاد التلاميذ وتوجيههم إلى كيفيه استحضار الأفكار والمعاني، التي ستكون موضوعا الحديث.

- أن يخلق جوا مناسبا، وهو إعطاء التلاميذ الثقة على أن يقولوا ما يفكرون به دون تردد أو خجل.
- أن يفسح المجال للمناقشة في موضوعات تتعلق بهم,
- أن يساعدهم على التحدث بوضوح وطلاقة في المواقف المختلفة.

من هنا نرى أن دور المعلم في تدريس نشاط التعبير الشفوي يكمن في قدرته على التحكم والسيطرة في القسم، وذلك قصد تحقيق الفعالية.

2) دور المتعلم:

يكون دور المتعلم مهم في نشاط التعبير الشفوي والذي يتمثل في النقاط الآتية:

- عدم التشويش واثارة الفوضى داخل القسم.
- الإصغاء والاستماع للمعلم.
- فتح فرص المشاركة لزملائه.
- الأدب والتهذيب أثناء الكلام أو التعبير.

فدور المتعلم هنا أيضا يساعد على سير نشاط التعبير الشفوي بطريقة سليمة وسلسة، خالية من الإضطراب. [1]

أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي:

هناك مجموعة من الأسباب تعود إلى ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي، ولكن نذكر البعض منها:

[1] انظر عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوات للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2014، ص 303.

1) أسباب تعود إلى الأسرة:

- عدم تشجيع الأولاد على الحديث، وعدم تنمية الرغبة لديهم في سرد الأحداث اليومية.
- إهمال الآباء والأمهات لأبنائهم، وهذا ما يسبب لهم ضعفا في التعبير.
- الالتزام الشديد في التربية، والقسوة عليهم.

فالإهمال الأسري من جميع نواحيه هو السبب الرئيسي لضعف الأولاد في التعبير الشفوي وهذا يؤدي إلى انعدام الرغبة لديهم.

2) أسباب تعود الى المعلم:

- عدم ممارسة نشاط التعبير الشفوي ممارسة صحيحة، مما نجده يخلو من عنصر التشويق وأساليب تدريس.
- تكلم المعلم بالعامية، وهذا ما يفقد التلميذ الشغف في التعلم ويعكس عليه وعلى لغته بالسلب.
- ضعف شخصية المعلم، يؤدي به إلى عدم تقديم النشاط بطريقة سوية.
- عدم اكتساب المعلم الخبره الكافية.

3) أسباب تعود إلى المتعلم:

- شعور التلميذ بالخجل والخوف يؤدي به إلى الوقوع في الخطأ، مما يكون له عقدة في النشاط الشفوي.
- عدم التركيز والإنتباه لما يقول المعلم، أيضا يشكل له عائقا.

- عدم مشاركته في النشاطات المدرسية التي تزيد اكتسابه للخبرات و الثقة في النفس.
- عدم المشاركة أثناء النشاط الشفوي.
- الظواهر النفسية والكلامية تعود على المتعلم بالسلب أيضا.

4) أسباب تعود إلى المنهاج:

- عدم وضع منهاج يناسب سن التلاميذ.
- عدم وضع منهاج خاص بالتعبير الشفوي، بل ترك للمعلم الحرية في اختيار المواضيع.
- عدم اختيار مواضيع تناسب المستوى الفكري للتلميذ وتتماشى مع ميوله ورغباته.
- عدم إثارة اهتمام المتعلم عن طريق نشاط التعبير الشفوي.[1]

الحلول المقترحة لمعالجة ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي:

نحاول وضع جملة من الحلول لمعالجة ضعف التلاميذ في نشاط التعبير الشفوي، والتي نذكر منها:

- افساح المجال للتلميذ منذ الصف الأول الابتدائي لاكتسابهم الخبرات.
- تعويد التلاميذ على القراءة التي تدور حول ثقافتهم.
- تشجيع التلاميذ على المساهمة والمشاركة في أشكال التعبير المختلفة.
- تخصيص المكان والجو المناسب للطالب، مثل المكتبات وجعلها ضمن برنامج الدراسة.
- تحفيز التلاميذ بتقديم جوائز لهم، والتي تكون عبارة عن قصص أو كتب

[1] محمد علي الصويركي ، مرجع سابق، ص 40.

- المداومة على النقاش والحوار داخل الحصة.
- تشجيع المعلم للتلاميذ على استعمال الوسائل التكنولوجية، مما يخدم ملكتهم اللغوية.
- إجراء التمارين المناسبة وخلق الفرص لاستخراج الأفكار والتعبير عنها.
- اختيار المواضيع التي تناسب ميول التلميذ ومستواه الدراسي.
- التخفيف من البرنامج المكثف على عاتق التلميذ حتى يتمكن من اكتساب المعلومات ويتعود على المطالعة والقراءة وتنمية دائرته اللغوية.[1]

ونستخلص من هذا إلى أن الحلول المعالجة التي أقر عليها معظم اللغويون،تنصب معظمها على المتعلم،و رأت أن أنجع الحلول هي التي تكون شخصية المتعلم وتكسبه جرأة أدبية وفكرية وتمكنه من التعبير الجيد.

[1] فاطمة سعدي، تقويم مادة التعبير الشفهي وفق استراتيجية المقاربة بالكفاءات(المرحلة المتوسطة)، مجلة جسور المعرفة، جامعة الشلف، مجلد 1، عدد 3،صص 111-112.

الفصل الثاني :

دراسة تحليلية استطلاعية

تمهيد:

بعدما تعرضنا في الجانب النظري على الحديث عن مفهوم نشاط التعبير بنوعيه الشفوي والكتابي، واسنراتيجية التدريس بصفة عامة، والحديث عن التعبير الشفوي بصفة خاصة، وتناولنا لأنواعه وأسسه وخطوات تدريسه وأهميته وأهدافه، وذلك بكونه نشاط يهدف إلى تنمية قدرة المتعلم على الاستماع وإثراء رصيده اللغوي، وتوضيحنا للدور الذي يؤديه المعلم في حصة التعبير الشفوي من أجل توجيه المتعلمين، ليتمكنوا من الاسترسال في الحديث، معتمدين في ذلك على جملة من الخطوات والمراحل لتدريسه. لنصل في الأخير إلى الدراسة الميدانية وذلك لتحقيق مدى نجاعة الجانب النظري من خلال جملة من الإجراءات المنهجية للدراسة. حاولنا في هذا الفصل التطبيقي تقديم أبرز الوسائل التربوية المتبعة في الجزائر لتدريس نشاط التعبير الشفوي في المرحلة الإبتدائية مع بيان الصعوبات التي تواجه المتعلمين في هذا النشاط، والحلول المقترحة والممكنة لعلاجها ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ولقد عززنا دراستنا بزيارات ميدانية إلى بعض المدارس الابتدائية، مرفوقين بجملة من الأسئلة في شكل استبانة، تبرز آراء بعض الأستاذة الذين قمنا بزيارتهم حول هذه الدراسة، لنتحقق من مدى مطابقة الجانب النظري بما هو مطبق في الميدان.

1) المنهج المعتمد في الدراسة:

المنهج هو الطريقة المستخدمة في الدراسة أو البحث، من أجل الوصول إلى الهدف المرجو، فهو عماد أي بحث علمي.

ويقصد به "**الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى تصل إلى نتيجة معلومة** ".[1]

نستخلص من هذا أنه لا يمكن القيام بأي دراسة علمية دون الاعتماد على منهج محدد من قبل، يخدم الموضوع المدروس ويناسب وطبيعته. وطبيعة الموضوع الذي بصدد دراسته والمعنون بـ: " **تدريس التعبير الشفوي في السنة الثالثة ابتدائي من خلال المقاربة الرقمية الجديدة**" وتناولنا فيه استراتيجية تدريس نشاط التعبير الشفهي وفق المقاربة الرقمية، رأينا أن الموضوع يناسبه المنهج الوصفي التحليلي، ولكي تكون دراسة علمية دقيقة استعنا بالتقنية الاحصائية.

فالمنهج الوصفي هو عبارة:" **عن طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة العلمية** "[2]. أي أنه دراسة ووصف الظاهرة كما هي في الواقع، لذا رأينا أنه النمهج الأنسب لموضوعنا.

2) أدوات جمع البيانات:

يتطلب نجاح أي بحث علمي بالاضافة إلى المنهج مجموعة من الأدوات والوسائل لجمع البيانات، فالباحث أثناء إنجاز بحثه يستعين بأدوات وتقنيات، تعرف باسم أدوات البحث العلمي.

---

[1] أسامة خيري، مناهج البحث العلمي، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2016، ص06.

[2] حسان هشام، منهجية البحث العلمي وإعداد الأبحاث، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، بوزريعة الجزائر، د ط، 2005، ص14.

اعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من التقنيات والوسائل المنهجية، للكشف عن أهمية نشاط التعبير الشفهي في عملية التعليم والتعلم، وبيان أنسب طريقة لتدريس هذا النشاط لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، وتتمثل هذه الأدوات فيما يلي:

4.1. الاستمارة:

هي أداة هامة في جمع البيانات فهي، عبارة عن مجموعة من الأسئلة، تقدم للأفراد من أجل جمع المعلومات فهي: "**وسيلة الاتصال الرئيسية بين الباحث والمبحوث، وتحتوي على مجموعة من الأسئلة، تخص القضايا التي نريد معلومات عنها من المبحوث.**"[1].

قمنا بوضع أسئلة متنوعة باختيارات عديدة، معتمدين في ذلك على المراحل التالية:

المرحلة الاولى:

سلطنا الضوء على الجانب النظري من الموضوع مربوطا بالجانب التطبيقي واعتمدنا ايضا على صياغة مجموعة من الأسئلة بتصميم معين، على الشكل التالي:

شكل الأسئلة:

كانت باللغة العربية الفصحى وبأسلوب مباشر، وبسيط وسهل.

صياغة ومضمون الأسئلة:

أخذنا في عين الاعتبار حين وضعنا الأسئلة من ناحية المضمون أو الصياغة عدة اعتبارات منها:

[1] سلاطنية بلقاسم حسن الجيلالي، اسس البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 2005، ص 77.

- صياغة الأسئلة كانت سهلة وبسيطة خالية من الغموض والتعقيد.
- وضعنا غاية واضحة، وهدف محدد للأسئلة، نهدف إلى الوصول إليه.
- كانت الأسئلة مرتبطة بموضوع بحثنا.
- جاءت الأسئلة قصيرة ومباشرة، من أجل تسهيل الإجابة عنها .

المرحلة الثانية:

هو إنجاز الاستمارة في شكلها النهائي وتطبيقها في الميدان، حيث اشتملت هذه الاستمارة على 26 سؤالا موجها إلى أساتذة التعليم الابتدائي.

4.1. الملاحظة:

تعد وسيلة هامة في جمع البيانات، ونعني بها:" **الاهتمام أو الإنتباه إلى شيء أو حدث أو ظاهرة بشكل منظم عن طريق الحواس.**"[1]

استخدمنا وسيلة الملاحظة في جمع المعلومات خلال الزيارة الميدانية من العام الدراسي، وكان التركيز على أقسام السنة الثالثة من التعليم الإبتدائي لحصص التعبير الشفوي قصد التعرف على طرق التدريس لهذا النشاط وخطوات تدريسه، ومعرفة دور المعلم وأساليب التقويم التي يعتمد عليها هذا الأخير.

[1] جودت عزت عطوي، أساليب البحث العلمي مفاهيمه _أدواته_ طرقة الإحصائية، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط3، 2009، ص120.

4.1. المقابلة:

هذه الأداة استخدمت من أجل جمع المعلومات المتعلقة بموضوع دراستنا، فهي: "**إجراء محادثة على معلومات عن أراء أو مواقف أو مقترحات أو غيرها، حسب موضوع البحث وإشكاليته.**" [1]وفي هذا الصدد قمنا باجراء عده مقابلات مع اساتذه التعليم الابتدائي الصف الثالث من اجل معرفه استراتيجيه تدريس نشاط التعبير الشفوي لهذا الصف واخذنا اراءهم في هذا الصدد لخبرتهم الميدانية في التعليم.

3) عيّنة الدراسة:

اشتملت عينة دراستنا على 15 أستاذا إناثا وذكورا، يتوزعون على ضواحي مدينة سور الغزلان بالبويرة، بالإضافة إلى مدينة الأربعاء بالبليدة في المدن والأرياف، وتمثلت العينة في أساتذة السنة الثالثة الابتدائي، وكان اختيارنا لهم بطريقة عشوائية، حيث قدمنا عدد من الاستبانات حوالي 22 استبانة، كل استبانة تحتوي على 26 سؤالا، ولم نتحصل سوى على 15 استبانة، وقد اشتملت دراستنا على عشرة مدارس ابتدائية، منها ما يضم قسمين، ومنها ما يضم ثلاث اقسام وفي هذا الجدول توضيح لذلك:

اسم المؤسسة	عدد أساتذة الإستبانة
عبد الحميد بن باديس –سور الغزلان –	01
كركار موسى – الأربعاء –	02
أسامير حسين – الاربعاء –	02
بلوردي زوبيدة – الأربعاء –	02

[1] صالح بلعيد، في المناهج اللغوية إعداد الأبحاث، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، بوزريعة، الجزائر، د ط، 2005، ص60.

الإخوة علال – الأربعاء –	02
علي بومنجل – الأربعاء –	01
بوعيشون رابح – الأربعاء –	02
أحمد مستورة – الأربعاء –	01
سالمة محمد – الأربعاء –	01
بلاش محمد – بوقرة –	01

4) مجالات الدراسة:

اشتملت دراستنا ثلاث مجالات رئيسية وهي:

1.4. المجال الجغرافي:

وقع اختيارنا للأساتذة بطريقة عشوائية، حيث قمنا بالدراسة وفق 10 مدارس، موزعين الاستمارات على 22 أستاذا، إلا أننا تحصلنا على 15 استبانة فقط، ونذكر بعض هذه المدارس: عبد الحميد بن باديس –سور الغزلان–، أحمد مستورة –الأربعاء–، بلاش محمد – بوقرة –.

أما فيما يخص التربصات الميدانية التي قمنا بها، فكانت في مدرسة الإخوة علال بالأربعاء ولاية البليدة، فهي المحور الأساسي في دراستنا.

2.4. المجال البشري:

قمنا باختيار أساتذة الصف الثالث من التعليم الابتدائي، وزعنا العديد من الاستمارات حوالي 22 استمارة، وتحصلنا على 15 استمارة.

3.4. المجال الزمني:

أجريت هذه الدراسة من بداية 05/03/2023 إلى غاية 20/04/2023 في مدرسة **الإخوة علال**–الأربعاء–، حيث أجرينا مقابلة مع السيدة مديرة المرسة، ثم توجهنا إلى السادة الأساتذة الذين لهم خبرة ميدانية في التعليم، وخصصوا لنا حصصا خاصة، وأجرينا بعض المقابلات، بعدها قمنا بجمع الإستمارات الموزعة في مختلف المدارس، وفي الأخير قمنا بتحليلها.

5) الأساليب الاحصائية: اعتمدنا في تحليل دراستنا بالدرجة الاولى على:

1.5. التوزيع التكراري: "وسيلة لتصنيف البيانات التي سبق جمعها، فالباحث في هذه العملية يقوم بعمل فرز البريد الذي يقوم بفرز الخطابات حسب الجهة المرسلة، إلا أن الباحث في تصنيف بياناته هو الذي يختار الفئات التي يحددها لنفسه، فهدف التوزيع التكراري إذن ترتيب البيانات وتقسيمها تقسيما يسهل إدراك ما بينها من علاقات، ويوضح صفاتها ودلالتها[1].

التوزيع التكراري هو نظرة عامة على جميع القيم المميزة في بعض المتغيرات، وعدد مرات حدوثها.

2.5. النسبة المئوية: هي تعبير للجزء من المائة بعلامة النسبة المئوية (%)، وهي من أهم الأدوات والتقنيات التي تعبر عن صدق الأرقام، ونرمز لها بالرمز (ن م) حيث:

$$\text{ن م} = \frac{\text{مجموع تكرار العبارة} \times 100}{\text{مجموع عدد الأفراد}}$$

[1] السيد محمد خيري، الإحصاء النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، د ط، 2008، ص11.

6) تفريغ وتحليل نتائج الاستبانة:

أولا: تحليل المعلومات الخاصة بعينة الاستبانة:

1. الجنس :

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
أنثى	12	83,33
ذكر	03	16,67
المجمرع	15	100

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

من خلال ملاحظتنا للجدول رقم (1)، نلاحظ أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور حيث بلغت نسبتهم 87%، وهذا راجع إلى ميل المرأة إلى قطاع التربية والتعليم، فبطبيعتها تميل إلى التعامل مع الطفل بحنان وصبر طويل، في حين بلغت نسبة الذكور 13%، ويرجع هذا الأمر إلى طبيعة الذكور، الذين لا يجيدون التعامل مع الطفل، الراجع إلى خشونة طبعهم وميلهم إلى قطاعات أخرى خارج التعليم.

2. العمر:

العمر	التكرار	النسبة المئوية
من 25 إلى 35	05	%33,33
من 36 إلى 45	07	%46,66
من 45 فما فوق	03	%20
المجموع	15	%100

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر.

وتبين من خلال الجدولن أن نسبة العمر الذين تتراوح أعمارهم ما بين 25 و35 قدرت بـ: 33% وهي الفئة التي تقدم الأفضل للتلاميذ، لأنه العمر الذي يتميز بالنشاط والعطاء، وتكون فيه الرغبة في التعليم واكتساب الخبرة عالية.

أما الأساتذة البالغين من العمر من 36 و45 فقدرت نسبتهم بـ 46% وهي النسبة الأكبر وهذه الفئة تتميز بالخبرة والقدرة على توصيل المعارف والخبرات إلى ذهن المتعلم.

أما الفئة المتبقية فقدرت بـ 20% وهم الأساتذة الذين تتراوح اعمارهم من 45 فما فوق وهي الفئة الأكثر خبرة.

3. الخبرة:

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
من 1 إلى 10 سنوات	07	%47
من 11 إلى 20 سنة	06	%40
أكثر من 20 سنة	02	%13
المجموع	15	%100

الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة.

من خلال تحليلنا لهذا الجدول نلاحظ أن أغلب الأساتذة وبنسبة 47%، لديهم خبرة في ميدان التعليم والذين تتراوح خبراتهم من سنة الى عشر سنوات.

أما الأساتذة الذين تتراوح خبرتهم من 11 إلى 20 سنة، فتمثلت نسبتهم 40% وهي نسبة قريبة من النسبة التي قبلها.

بينما لدينا من يملكون خبرة كبيرة، وهي أكثر من 20 سنة فنسبتهم 13% وهي نسبة قليلة مقارنة بما سبقها، وهم الفئة التي يحال معظمهم إلى التقاعد.

4. المؤهل العلمي:

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	13	%87
الماستر	02	%13
المجموع	15	%100

الجدول رقم (04):يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.

يتضح من خلال جدول رقم (04) أن الذين تحصلوا على شهادة ليسانس، هم أكبر نسبة والتي قدرت بـ 87%، أما فيما يخص التخصصات فكانت مختلفة ومتنوعة وهي :

- ليسانس لغة و أدب عربي.
- ليسانس في علم الاجتماع والتربية.
- ليسانس في علوم قانونية وإدارية.

أما الذين تحصلوا على شهادة الماستر فنسبتهم 13% في تخصص ماستر أدب عربي.

ثانيا: تحليل أسئلة الاستبانة

السؤال الأول : ما الغاية من تدريس نشاط التعبير الشفوي ؟

معظم إجابات الأساتذة كانت أن الفائدة من تدريس نشاط التعبير الشفهي، هي الاتصال أي اكتساب التلميذ القدرة على الاتصال اللغوي السليم مشافهة، وذلك من خلال التمكن من مهارات الكلام ولتنمية القدرات السمعية والبصرية للمتعلم.

- تعويد التلاميذ على النطق السليم.
- اكتساب المتعلم الثقة بالنفس، التي تؤدي إلى تقوية شخصيته.
- تعبير المتعلم بطلاقة وحرية واكسابه رصيدا لغويا جديدا، يحسن من لغته الشفوية.
- نجاح تعليم المتعلم المدرسي، من خلال تنمية لغته الشفوية، حيث أن المتعلم من خلال التعبير الشفوي يكتسب ثروة لغوية من الألفاظ والتراكيب التي تعينه على التعبير الكتابي فيما بعد.
- يساعد التعبير الشفوي على عملية الاستيعاب لمعلومات النصوص وتوسيع الأفكار.
- تشجيع المتعلم على الحديث بشكل جيد وصحيح عما يختلج نفسه.
- إزالة الخجل والانطواء الذي يعاني منه بعض التلاميذ، وبذلك يكون التعبير الشفوي الطريقة المثلى والعلاج الأنفع لإزالة هذه العقدة.

السؤال الثاني: ما هي الطريقة الأنسب لتدريس نشاط التعبير الشفوي حسب رأيك؟

كانت معظم إجابات الأساتذة تنحصر فيما يأتي:

- العودة إلى طريقه تدريس القديمة والتي تتمثل في المشاهد والحوار والتواصل الشفوي.
- استثمار الحكاية والقصص المصورة، وتنويع الأنشطة التي تركز على التواصل.

- استخدام المشاهد المصورة.
- التحدث باللغة العربية الفصيحة حسب قدرات التلميذ.
- اعطاء فرصة التعبير لكل تلاميذ القسم لإبداء رأيهم بكل حرية، مع احترام وجهات نظارهم وتصحيح أخطائهم بال،نقد البناء دون الانقاص والإقلال من قدرتهم.
- وضع التلميذ أمام اشكالية تهيئهم نفسيا وفكريا من أجل الوصول إلى الاستنتاج، ويكون ذلك مثلا باستغلال نص أو صورة أو حادث معين مدعمة ببعض الأسئلة المناسبة من طرف الأستاذ.
- الإنصات الجيد للنص المنطوق ومشاهدة الصور:

السؤال الثالث : هل تقتصر تنمية مهارات التعبير الشفوي على الاستراتيجيات التالية ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
استراتيجية تعتمد على القراءة	4	%26.66
استراتيجية تعتمد على القصة	6	%40
استراتيجية تعتمد على العمل في مجموعات	2	%13.33
اعتماد جميع الاستراتيجيات	3	%20
المجموع	15	%100

الجدول رقم (05): يوضح الاستراتيجيات المعتمدة لتنمية مهارة التعبير الشفوي.

من خلال الجدول المبين أعلاه، يظهر أن أغلب أفراد العينة يرون أن استراتيجية تنمية مهارة التعبير الشفوي تعتمد على القصة، حيث بلغت نسبتهم 40% ويعود سبب ذلك إلى عنصر التشويق، الذي يجذب انتباه المتعلم وتوسع مخيلته وتكسبه مهارات الحس الحركي والانفعالي

والوجداني، فالمطلوب من التلميذ في هذه المرحلة أن يحاور ويناقش ويسرد أحداثا وقصصا بلسان عربي قدر المستطاع، في مواضيع مختلفة.

في حين نجد أن الاستراتيجية الثانية المعتمد عليها في حصص التعبير الشفهي، هي القراءة وبلغت نسبتهم 26.66%، القراءة أساس التعلمات اللغوية، فكلما زاد اهتماما وشغف المتعلم بالقراءة اكتسب مهارات تعبيرية ورصيد لغوي، يستغله في توظيفه أثناء التعبير.

أما استراتيجية الاعتماد على العمل في مجموعات فقد بلغت نسبتها 20% وهي الاستراتيجية التي تعتمد في تنمية مهارات التعبير الشفوي على العمل في مجموعات تضم مستويات مختلفة من التلاميذ (الضعيف المتوسط الجيد)، حتى يستفيد بعضهم من بعض، من أجل التوصل إلى التواصل السليم مع الغير.

أما الفئة الأخيرة التي تعتمد على الجمع بين كل الاستراتيجيات من أجل تنمية مهارة التعبير الشفوي، فكل استراتيجية لديها دور فعال في تنمية هذه المهارة، فالقراءه تكسب التلميذ أفكار ومفردات جديدة يوظفها في تلخيص القصة، والعمل الجماعي يطور المتعلم مهارة ادماج وربط وتوظيف الأفكار.

السؤال الرابع :هل للتعبير الشفوي دورفي اكتساب المتعلم رصيدا لغويا جديدا؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	%100
لا	00	%0
المجموع	15	%100

جدول رقم (6):يوضح أهمية التعبير الشفوي في اكتساب المتعلم رصيدا لغويا جديدا.

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن جميع أفراد العينة، يؤكدون بأن للتعبير الشفوي أهمية في اكتساب المتعلم رصيدا لغويا جديدا، حيث بلغت نسبة العينة 100%، ويرجع ذلك إلى كونه يعمل على تحقيق عمليه التواصل مع الغير، عن طريق المشافهة بلسان عربي سليم ولغة واضحة ومتناسقة، فالتعبير الشفوي يساعد على فهم معاني الخطاب المنطوق ويتفاعل معه، وبذلك ينتج خطابا شفويا مسترسلا، كما أنه يعود التلميذ على طلاقة اللسان وجودة النطق والأداء واكتساب بذلك ثروة لغوية.

فالتعبير الشفوي مهم جدا لتمكين المتعلم من التحدث بطلاقة دون خوف أو تردد. كما أنه يرجع كما أنه يجعله يتعلم كلمات جديدة يمكن توظيفها في حياته، وبذلك يستطيع التعبير عن كل ذلك كتابيا، فالمتعلم في حصة التعبير الشفوي يكتسب مصطلحات جديدة تختلف على حسب الموضوع المدروس، سواء هذه المصطلحات صادرة من معلمه أو من زملائه.

حصة التعبير الشفوي تجعل التلميذ يوظف صيغ متنوعة في التعبير عن المشاهد، بلغة سليمة، وهذا يؤدي إلى إنتاج خطابات لغوية جديدة، وتجعله يعبر عن أحداث النص شفويا، فتتجدد بذلك المصطلحات وتخلق الإبداع لدى المتعلم.

السؤال الخامس : ما هو دور أنشطة اللغة العربية في تنمية مهارة التعبير الشفوي؟

كانت معظم إجابات الأساتذة كالآتي:

يلعب نشاط اللغة العربية دورا هاما في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى المتعلم، ويظهر ذلك في:

- التحكم والممارسة الفعلية في اللغة، سواء كانت كتابة أو مشافهة.
- تساعد المتعلم على بناء موضوع سليم، خال من الاخطاء اللغوية.

- تزود المتعلم بالرصيد اللغوي وبالأفكار وبالأسلوب الجيد.
- تساعد المتعلم على توظيف جميع المكتسبات القبلية والمهارات المكتسبة، من نحو وصرف وبلاغة في منتج شامل يعبر للميدان والمقاطع المنجزة.
- إن نشاط اللغة العربية ينمي قدرة المتعلمين على فهم المقروء، فهما صحيحا وقدرتهم على الانطلاق في التعبير عن أنفسهم ونقل أفكارهم إلى غيرهم بشكل سليم.
- تنمية كفاءتهم اللغوية والمعجمية.
- اتقان مهارات اللغة المختلفة بمستوياتها المختلفة.

ونستنتج من خلال هذه الأجوبة أن التعبير هو الهدف النهائي لكل لغة وان باقي المهارات كالكتابة والقراءة والنحو والصرف كلها وسائل لغاية واحدة الا وهي التعبير وحتى تتاح لنا الفرصة على التواصل والتعبير لابد لنا ان نمتلك القدرة على الفهم والاستيعاب.

السؤال السادس : ما هي الوسائل التربوية التي تستعملها في نشاط التعبير الشفوي ؟

لقد تقاربت إجابات الأساتذة حول الوسائل التربوية المستعملة في نشاط التعبير الشفوي فكانت الإجابات كالتالي :

- وسائل مرئية، كالمشاهد أحيانا والصور المرافقة لنصوص القراءة إضافة الى وسائل سمعية بصرية، كالمسجلة، هاتف أو حاسوب، اللوحة الرقمية، أي الإستعانة بالمحسوس فالصور والنماذج، المعارض، المتاحف، أفلام المتحركة والناطقة، جهاز عرض الأفلام، لأن التلميذ يميل إلى الأشياء المحسوسة ويبتعد عن اللامحسوس أو (المجرد).
- ايحاءات وايماءات وكل ما يوصل الرسالة للمتعلم.
- الكتب و القصص المصورة.

- أسئلة موجهة من طرف المعلم.
- وضع المتعلم في وضعية ما.
- استعمال الشواهد (الآيات القرآنية، الأحاديث النبوية، بعض الحكم).

السؤال السابع: أين تكمن أهمية الوسائل التكنولوجية في نشاط التعبير الشفوي ؟

رأى الأساتذة أن للوسائل التكنولوجيا دور هام في إثراء العملية التعليمية، خاصة في نشاط التعبير الشفوي، وخصوا بالذكر الوسائل السمعية البصرية، التي تحسن من أداء المعلم في إدارة الموقف التعليمي، إذ تساعده على تحسين عرض المادة العلمية، والتحكم فيها، وتوفير الوقت والجهد المبذول في تقديم المادة الدراسية ، وحصروا أهميتها في النقاط التالية:

- أنها عامل تشويق يثير اهتمام المتعلم.
- تتميز بالدقة والوضوح أكثر من اللفظة أو الكلام.
- لها القدرة على إثارة نفسية المتعلم، والتأثير فيه نفسيا وعقليا.
- تشجيع المتعلم على استثمار ملكته العقلية من ملاحظة، وتأمل وتفكير، فبذلك تتحقق له المعارف وتتضح لديه الأفكار، لأن الصورة أضحت جزء من هيكلة النص الخطابي، (إذا كتاب التلميذ قد اعتمد لغة واضحة ميسرة، فإنه أيضا قد وظف صورا ورسومات ملائمة لموضوعاته لاستثارة الدافعية نحو القراءة والتي لم يعد لها دور التزيين والترويح عن العين بل أضحك جزءا من تضاريس النص)

السؤال الثامن: هل الوسائل التعليمية المساعدة لتدريس نشاط التعبير الشفوي متوفرة في المؤسسة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	%40
لا	09	%60
المجموع	15	%100

الجدول رقم(07):يوضح مدى توفر الوسائل التعليميه لتدريس نشاط التعبير الشفوي.

من خلال جدول مبين أعلاه نجد أن نسبة 60% من الأساتذة أكدوا أن الوسائل التربوية المستعملة في نشاط التعبير الشفوي غير متوفرة، ويرجع هذا الأمر إلى وجود نقائص على المستوى الوزاري، كما أن الوسائل التعليمية القديمة لم تعد تتماشى مع الجيل الثاني، وأيضا ليس هناك دعم لهذا النشاط بتوفير مختلف التقنيات المساعدة على ذلك، فرغم ضرورة توفير هذه الوسائل التربوية إلا أن المؤسسات المدرسية لم يتم إثرائها بها بعد، وأصبح الاعتماد على المشاهد أو خيال التلميذ فقط في هذا النشاط.

أما نسبة 40% من أفراد العينة أكدوا أن الوسائل التعليمية متوفرة، (جهاز العرض، فيديو مسرحية، قصة)، لأنها أصبحت وسيلة تعليمية ضرورية لإنجاح الحصة داخل القسم، فلابد على المعلم تجسيد أحداث التعبير الشفوي على أرض الواقع، ليقتنع التلميذ ويندمج أكثر في الموضوع وبالتالي يمكن للمعلم أن يوفر بعض وسائل النشاط التعبير الشفوي البسيطة كتحبيب المطالعة والإستكشاف والبحث في موضوع معين، ما يشجع التلميذ على المحاورة، وهي وسيلة ناجعة من وسائل تدريس نشاط التعبير الشفوي.

ونستنتج من هذا ان الوسائل التعليمية لنشاط التعبير الشفوي غير متوفرة في معظم المؤسسات التعليمية ، إلا إذا اجتهد المعلم وبحث عنها.

السؤال التاسع: ما هي الطريقة المتبعة في عملية تصحيح التعبير الشفوي؟

يعتمد معظم الأساتذة أثناء قيامهم بعملية تصحيح التعبير الشفوي، على طرق متعددة من بينها:

- المعالجة البيداغوجية، أو ما يعرف بالاستدراك، وهي مرحلة أساسية في عملية تصحيح التعبير الشفوي، فلا يمكن تصحيح أخطاء المتعلمين دفعة واحدة، لذا يمكن أن نميز بين نوعين من المعالجة، معالجة آنية فورية، وتشمل الأخطاء العابرة، ومعالجة مركزة دقيقة، وهي الأخطاء التي تؤثر على التعلم.
- تشجيع التلاميذ على التحدث والكلام، والتعليق على كلامهم بعبارات الاستحسان.
- الاستماع للمتعلم أثناء تعبيره، وتصحيح أخطائه وتوجيهه.
- تصحيح أفكاره وإعادة تركيب بعض الجمل من حيث الأسلوب اللغوي والترتيب وتركيب أحداث النص الشفوي، واستعمال الصيغة المناسبة.
- تصحيح الانفعالات العاطفية الشاذة عند إحساس الطفل.
- مراعاة الجوانب النطقية والتركيبية، من ناحية النطق الصحيح للكلمات والعلامات الاعرابية، حيث يعمل على تصحيحها في حصة الإدماج، إضافة إلى التصحيح الآني مع النقد البناء.
- احترام وتقبل آراء التلاميذ وتشجيعها وعدم الاستهزاء بها.

السؤال العاشر: هل مواضيع التعبير الشفوي تناسب المستوى العقلي والعمري للمتعلم؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	%60
لا	06	%40
المجموع	15	%100

الجدول رقم(08): يوضح مدى تناسب موضوع التعبير الشفوي مع المستوى العقلي والعمري للمتعلم.

نلاحظ أن نسبة 60% من أفراد العينة، يرون أن موضوعات التعبير الشفوي مناسبة مع المستوى العقلي والعمري للتلميذ، لأن المواضيع المختارة في دليل المعلم مساعدة ومتوافقة مع ميولات التلميذ العقلية والعمرية، وهي موضوعات مستوحاة من الحياة الاجتماعية التي يعيشها المتعلم، فالقيم المدرسة فيما يخص الجيل الثاني تراعي التوجه العقلي والعمري والبيئي، ولا تخرج عن واقع التلميذ ومحيطه الخارجي وحتى الداخلي.

في حين أن الفئة الثانية التي كانت بنسبة 40% رأوا أن بعض مواضيع التعبير الشفوي لا تتماشى مع المستوى العقلي والعمري للمتعلم، مثل: آلة الإمزاد، فهي تفوق قدراتهم العقلية، ولا يمكن استيعابها أو التحدث فيها لأنها غير متماشية مع مستواه العقلي والعمري.

السؤال الحادي عشر: هل موضوعات التعبير الشفهي تراعي الأسس الاجتماعية والحياة الواقعية للمتعلم؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	%80
لا	03	%20
المجموع	15	%100

الجدول رقم(09): يوضح مدى مراعات موضوعات التعبير الشفوي الأسس الاجتماعية للمتعلم وحياته الواقعية.

الملاحظ من خلال هذا الجدول، أن جل الأساتذة يجمعون أن موضوعات التعبير الشفوي تراعي الأسس الاجتماعية والحياة الواقعية للمتعلم، حيث بلغت نسبتهم 80% وهذا راجع إلى أن أغلب مواضيع التعبير الشفوي مستمدة من واقع التلميذ المعاش، حتى يكون له مكتسبات قبلية ينطلق منها في بناء تعبيره الشفوي بسهولة، ويكون له خيال، فالموضوعات المدرسة في هذا المستوى جذورها من واقع المتعلم وطريقة حياته، من دين وعادات وتقاليد وخلق وفن وبيئة والموروث الصناعي، فهذا الواقع الذي يعيشه الفرد ويتفاعل معه، فليس من المعقول أن يكون الموضوع بعيدا عن الحياة المعاشة، كما أن الحرية البيداغوجية المتاحة للمعلم تجعله يتصرف في المواضيع وفق ما يخدم المتعلم.

أما النسبة الثانية، وهي 20% من أفراد العينة يرون أن معظم المواضيع لا تراعي الأسس الاجتماعية للمتعلم حياته الواقعية، وهذه العينة لاحظنا أنهم يعيشون في المناطق النائية ليس على

صلة ببعض المواضيع المقترحة في الكتاب المدرسي ومن هذه المواضيع مثلا: انا أحب الموسيقى، المسرح...إلخ.

السؤال الثاني عشر: هل تعتمد المقاربة النصية منهجا في تدريس النشاط التعبير الشفوي؟

الإجابة	التكرار	بالنسبة المئوية
نعم	15	%100
لا	00	%0
المجموع	15	%100

الجدول رقم (10): يوضح مدى اعتماد المعلم على المقاربة النصية كمنهج في تدريس نشاط التعبير الشفوي.

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن جميع إجابات الأساتذة، كانت بتأكيد أن الاعتماد على المقاربة النصية يعد منهجا في تدريس نشاط التعبير الشفوي، وقد قدرت نسبتهم 100% ويرجع ذلك إلى أن دراسة فهم المنطوق تعتمد على سند يكون محورا للدراسة التعليمية التعلمية، وهنا يمكن العودة إلى نص القراءة، أو ما يسمى بالمقاربة النصية، إذ تساعد المتعلم على عدم الزيغ عن حدود وحيز التعليمة المطلوبة.

بالاضافة الى ذلك ان المناهج التعليمية الجديدة لدراسة اللغة العربية، اعتمدت على الربط بين الكفاءات التعليمية وتحقيق التوازن فيما بينها، كما أن الاستراتيجية المثلى في الارتقاء بالمتعلم من مستوى البناء وتحليل هيكل النص وربطه بالابداع في الانتاج الكتابي والارتقاء اللغوي, كما أن الاعتماد على المقاربة النصية تكسب المتعلم على الاستعمال الجيد باللغة العربية، وبكل ليونة في تفكيره اليومي والتعبيرعن أفكاره، كما تساعده على فهم الموضوع المراد التحدث عنه، وقراءة نص

مكتوب يتطلب المرور من الرموز المكتوبه (نص)إلى ما يقابلها من أصوات (تصويت الرموز المكتوبة). فالمتعلم يستمد مفرداته الجديدة انطلاقا من النص المنطوق، وبالتالي فاللغة تحمل طابعا خطابيا.

السؤال الثالث عشر: هل موضوعات التعبير الشفوي للسنة الثالثة ابتدائي يمكن استيعابها من طرف المتعلم؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%66.66
لا	05	%33,33
المجموع	15	%100

الجدول رقم (11): يوضح مدى استيعاب المتعلم لموضوعات التعبير الشفوي للسنة الثالثة ابتدائي.

من خلال تحليلنا لنتائج هذا الجدول نجد أن نسبة 66.66% من العينة، أكدوا أن المتعلم يستوعب موضوعات التعبير الشفوي للسنة الثالثة ابتدائي، فالاستثمار الجيد لميادين اللغة العربية حققت نسبة استيعاب عالية وكفاءة كبيرة في هذا النشاط، فالمعلم يجب عليه تبسيط وتذليل موضوع التعبير الشفوي لينطلق التلميذ في الابداع، كما أن المقرر الدراسي الحالي يضبط المنهاج وفق نظام محكم، يراعي فيه قدرة المتعلم لفهم المواضيع من خلال المقاطع والميادين بشكل دوري، والتي بدورها تكون ممهدة سابقا من خلال المواد الأخرى والنشاطات المكملة التي تصب في شمل جميع المكتسبات.

أما بقية العينة التي مثلت نسبتهم 33.33 %، وهي نسبة منخفضة عن سابقتها، اذ يرى أساتذة هذه العينة أن بعض الموضوعات لا يستوعبها تلميذ السنة الثالثة ابتدائي، لأنها تفوق قدرة استيعابها ومن أمثلة ذلك على حسب رأيهم (الة الإمزاد، وشبكة الحياة ...) وهذا ما يجعل التلميذ لا يستطيع جمع معلومات كافية عنها، لأنها تفوق قدراته العقلية والاجتماعية ولا تناسب مع محيطه الاجتماعي.

السؤال الرابع عشر: ما مدى تفاعل التلاميذ أثناء نشاط التعبير الشفوي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
جيد	07	%46.66
متوسط	06	%40
ضعيف	02	%13.33
المجموع	15	%100

الجدول رقم 12: يوضح مدى تفاعل التلميذ اثناء نشاط التعبير الشفوي.

يمثل الجدول أعلاه مدى تفاعل التلاميذ أثناء نشاط التعبير الشفوي، ونلاحظ من خلاله أن معظم أفراد العينة، يرون أن التفاعل جيد، وقدرت نسبتهم 46.66% وهذا راجع إلى طبيعة المواضيع المقترحة والمناسبة لأعمار التلاميذ ومستوى استيعابهم، فهي مواضيع في مجملها تتحدث عن روابط التواصل بين أفراد المجتمع، كما أن حصة التعبير الشفوي تخلق جوا حماسيا بين التلاميذ، من خلال المناقشة والحوار والتعبير، لذا نجدهم منفعلين في هذه الحصة، بالإضافة إلى حب التلاميذ لحصة التعبير الشفوي فهي حصة خفيفة بالنسبة لهم، لأنها لا تتطلب الكتابة أو علامة معينة، وإنما هي حصة تمكنهم من التعبير عن آرائهم وأفكارهم وميولاتهم الشخصية.

وفي المقابل نجد أن نسبة لا باس بها يرون أن تفاعل التلاميذ متوسط، وقدرت نسبة 40% ويرجع ذلك إلى مستواهم المعرفي، لعدم امتلاكهم رصيدا لغويا كافيا في هذه المرحلة العمرية.

أما نسبة 13.33%، من أفراد العينة، رأوا أن التلاميذ يتفاعلون بشكل ضعيف في هذه الحصة، وهي نسبة ضعيفة مقارنة بباقي النسب، ويرجع ضعف التلاميذ في مجال التعبير الشفهي لعدم امتلاكهم اللغة العربية السليمة، التي تسهل عليهم التعبير بشكل تلقائي عما يدور في ذهنهم وما يعيشونه في حياتهم، بسبب ابتعادهم عن المطالعة والقراءة، كما يعود الأمر أيضا إلى جفاف النصوص، فهي نصوص سردية جامدة.

السؤال الخامس عشر: هل الوقت المخصص لنشاط التعبير الشفوي كاف في هذه المرحلة التعليمية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	%33.33
لا	10	%66.66
المجموع	15	%100

الجدول رقم (13) : يوضح مدى ملائمة الوقت المخصص لتدريس نشاط التعبير الشفوي.

أوضحت النتائج المبينة في الجدول رقم (13)، أن نسبة 66.66% من أفراد العينة يرون أن الوقت المخصص لتقديم نشاط التعبير الشفوي غير كاف في المرحلة الابتدائية، وهي نسبة مرتفعة ويرجع الأمر إلى أن عدد التلاميذ في القسم لا يسمح بالانصات الجيد لكل المتعلمين والأخذ بأيديهم، كما أن الوقت المخصص لاستعمال الصيغ وأنتج شفويا غير كافي، فالتلاميذ يجدون صعوبة في التعبير عن أفكارهم وصياغة جمل مركبة، ومنه تحتاج حصة التعبير الشفوي إلى وقت

إضافي، ليأخذ كل تلميذ فرصته في التعبير ويتمكن المعلم من معالجة الأخطاء والعثرات إن وجدت.

أما نسبة الأساتذة القائلين بأن الوقت المخصص لتقديم نشاط التعبير الشفوي في هذه المرحلة التربوية كافن فقد بلغت نسبتهم 33.33%، يرون أن مناهج الجيل الجديدة خصصت وقت كاف لنشاط التعبير الشفوي، فهم المنطوق والتعبير الكتابي، حيث قسم هذا الوقت إلى حصتين وكل حصة قدرت بـ 45 دقيقة، أي أن مجموع وقت نشاط التعبير الشفوي هو 90 دقيقة وهي كافية لتقديم نشاط التعبير الشفوي.

السؤال السادس عشر: كيف يمكننا أن ننمي مهارة التعبير الشفوي لدى المتعلم؟

لمسنا من خلال إجابة الأساتذة أنها متقاربة ومتوافقة مع بعضها وهي كالآتي:

- حسن الاستماع والتوجيه من طرف المعلم.
- فتح المجال أمام المتعلمين للتعبير بحرية عن آرائهم.
- حث المتعلمين على القراءة، وحب الاطلاع لتنمية رصيدهم اللغوي، إضافة إلى تحبيبهم في البحث عن معنى المصطلحات في القاموس.
- تفجير الطاقة الكامنة داخل التلميذ من خلال توفير الوسائل البيداغوجية المساعدة وتوفير الظروف المناسبة لتنمية مهارة التعبير.

السؤال السابع عشر: ما علاقة التعبير الشفوي في بناء شخصية المتعلم؟

أغلبية الأساتذة يتفقون على دور التعبير الشفوي في بناء شخصية المتعلم وذلك من خلال امتلاكه السلاح الذي يواجه به العالم الخارجي، ألا وهو اللغة ويحقق بذلك التواصل والتكييف مع وضعيات مختلفة، وتظهر أهمية التعبير الشفوي في بناء شخصية المتعلم فيما يلي:

- يجعل المتعلم يعبر عن آرائه ومشاعره بكل تلقائية وحرية وبلسان عربي فصيحة.
- يدربه على الحوار والمناقشة والنقد واستعمال الرأي بالحجة والبرهان، كما أنه يتقبل آراء الآخرين ويتفتح عليها.
- يغرس في نفسه الجرأة ويبث الثقة بالنفس، كما يعوده على المواقف الخطابية والقيادية مما يجعله يتخطى حاجز الخجل وشبح الخوف.

فالتعبير الشفوي يساعد في بناء شخصية متوازنة وواثقة من نفسها وقادرة على مواجهة المجتمع وتحدياته.

السؤال الثامن عشر: أتلزم تلاميذك التحدث باللغة العربية الفصحى أثناء التعبير الشفوي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	%100
لا	0	%0
المجموع	15	%100

الجدول رقم(14): يوضح مدى إلزام التلاميذ بالتحدث باللغة العربية الفصحى أثناء التعبير الشفوي

نلاحظ أن جل أفراد العينة يلزمون تلاميذهم التحدث باللغة العربية الفصحى أثناء التعبير الشفوي، وهذا استنادا إلى النتائج المبينة في الجدول رقم (14)، وقد قدرت نسبتهم 100%، وهذا راجع إلى أن الغاية من التعبير هي التمكن من اللغة العربية وإعطائها مكانة وعلاوة، لذلك يراعي المعلم التحدث باللغة العربية الفصحى، وتجنب العامية، وهو هدف يجب تحقيقه في إطار المهمات والكفاءات، ويلزم التحدث بها من أجل أن يتعود المتعلم على التكلم بها، وبالتالي اكتسابها والتمكن

منها، فالهدف الأسمى للتعبير الشفهي هو الإثراء اللغوي وطلاقة اللسان، وتعلم ألفاظ جديدة فالتكلم باللغة العربية الفصحى يخدم هذا الهدف.

السؤال التاسع عشر: هل يتمكن التلميذ من انشاء فقرة منسجمة حول الموضوع المدروس في نهاية الحصة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	02	%13.33
لا	00	%0
نسبيا	13	%86.66
المجموع	15	%100

الجدول رقم(15) : يوضح مدى تمكن التلميذ من إنشاء فقرة منسجمة حول الموضوع المدروس.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 13.33% من الأساتذة أكدوا أن التلميذ في نهاية الحصة يتمكن من انشاء فقرة منسجمة، يراعي فيها سلامة اللغة وعلامات الترقيم وأساسية الفقرة، لأن الهدف من التعبير الشفهي هو الانتاج الشفهي، من خلال الأفكار والجمل المستخلصة من التعبير الشفهي، يستطيع التلميذ بواسطتها تكوين فقرة قصيرة في نهاية الحصة، أما نسبة 86.66 %، من العينة أكدوا بأن ليس كل التلاميذ يتمكنون من انشاء فقرة منسجمة، ويرجع ذلك إلى عدم تمكنهم من الظواهر النحوية والصرفية وقلة رصيدهم اللغوي وعدم استيعابهم للفكرة المطروحة في الموضوع و ضعف مكتسباتهم القبلية، بالإضافة إلى صعوبة التعبير عن الفكرة لضعف اللغة.

السؤال العشرون: ما هي أنسب طريقة تدريسية لنشاط التعبير الشفوي؟

اتفق الأساتذة أن كل درس طريقة تدريسية معينة، وبعض الأحيان يكون في الدرس الواحد طرق متعددة متبعة لسيره، ومن أبرز الطرق المعتمدة عند الأساتذة هي:

- القاء المنطوق على المتعلم بعدها يحول المتعلم المعلومات في شكل جمل مفيدة.
- التمهيد بربط الموضوع بالمعلومات القبلية للتلميذ، عن طريق طرح أسئلة مختلفة حول جزئيات الموضوع، معتمدا على التحاور بين المعلم المتعلم أو بين التلاميذ.
- مسرحة الاحداث بجعل التلاميذ يتقمصون الادوار لكي يعيشها التلميذ.
- اعتماد على المشاهد بحيث تكون تتماشى ومعلومات وميولات التلميذ فتكون من الواقع والمحيط الاجتماعي.
- استعمال الصور والوسائل الحديثة.
- تدريب التلاميذ على اشتقاق المفردات جديدة من كلمات معطاة وفهم هذه الكلمات.
- تدريب التلميذ على صوغ الجمل بعد أن يصبح قادرا على الثور وفهم بعض الكلمات .
- استراتيجية القراءة والبحث والمطالعة والقصة.
- الاستماع (التسميع) ، والحوار مناقشة.

السؤال الواحد والعشرون: على أي أساس تقيم التلميذ في نشاط التعبير الشفوي؟

جاءت إجابة الأساتذة كالاتي:

-يقيم التلميذ على أساس الاسترسال في التعبير، وسلامة اللغة ، وذلك بتوظيف ما درس من قواعد وصرف وإملاء.

- سلامة الكلام ووضوحه وفصاحته وتسلسل افكاره .

- استعمال الكلمات والعبارات المناسبة والأسلوب الواضح.
- على أساس أداء فهم المنطوق ومدى ملائمته للمطلوب.
- فهم الموضوع و استعمال المفردات المفتاحية وكذا النطق السليم.
- على أساس الإبداع والابتكار والأداء الجيد والتواصل الفعّال.
- قدرة الإنشاء والتوظيف والبناء السليم للموضوع.

السؤال الثاني والعشرون: ما هي أساليب التقويم المتبعة في نشاط التعبير الشفوي؟

أساليب التقويم المعتمدة في نشاط التعبير الشفوي في رأي أغلبية الأساتذة تتمثل في:

- يقيم التلميذ من خلال استثماره للرصيد اللغوي العربي المألوف لديه في التعبير الشفوي والتواصل التلقائي وفق آداب الكلام المعروفة
- إعادة تركيب جمل بسيطة تعبر عن وضعيات تواصلية معينة.
- الإمتحانات الفصلية والواجبات والمشاركة اليومية.
- الاعتماد على نوعين من التقويم، التقويم الآني وهو المعالجة الآنية للعثرات البسيطة التي يقع فيها التلميذ، والتقويم الدقيق أو المعالجة الدقيقة البعدية خلال الحصص الأخرى، في حالة العثرات العميقة، بالإضافة إلى أساليب تعتمد على مهارات خاصة بالافكار، وارتباطها بالموضوع وكذلك المهارات المتعلقة بالجانب اللفظي.

السؤال الثالث والعشرون: ما هي نوعية الأخطاء التي يقع فيها المتعلم في نشاط التعبير الشفوي؟

خلاصة نتائج الاستبانة يتبين لنا أن معظم إجابات الأساتذة متقاربة في هذه النقطة وتتمثل فيما يأتي:

- أخطاء متعلقة بالجانب المعرفي.
- أخطاء متعلقة (بنطق الحروف والكلمات).
- أخطاء متعلقة بالجانب المعنوي(الخجل ، الإرتباك ، الخوف).
- الأخطاء اللغوية بأنواعها، وقلة الرصيد اللغوي.
- عدم انتظام وترابط الأفكار وكثرة التكرار.
- صعوبة تركيب جمل سليمة، بسبب عدم امتلاك الألفاظ المعبرة عن المضمون، وكذا غياب الصيغ.
- جمود الفكرة في ذهن المتعلم، ويعود الأمر دائما الى عدم امتلاكه للغة التي تساعده على التعبير عما يخالجه من أراء ورغبات.

السؤال الرابع والعشرون: ما هي الصعوبات التي تواجه التلاميذ أثناء تعبيرهم الشفوي؟

لاحظنا من خلال الاستبانة أن معظم الأساتذة توافقت إجابتهم وكانت على النحو التالي:

- ازدواجية اللغة (العامية والفصحى).
- عدم تعود التلاميذ على المحادثة بالفصحى.
- ضعف الثروة اللغوية لدى التلاميذ، لأنها لم تنمو بعد، بسبب صغر سنهم.
- عدم الاسترسال في الكلام، بسبب عجزهم عن تركيب جمل بسيطة.
- عدم اهتمام الأولياء بتشجيع أبنائهم على المطالعة والقراءة.
- المعاناة النفسية من خوف وخجل في مواجهة الآخرين والحديث أمامهم، مما يؤدي إلى عدم القدرة على التعبير عن أفكاره.

- كثرة التكرار وعدم ترتيب الأفكار وبنائها بشكل سليم، بسبب صعوبة إيجاد الأفكار المعبرة عن الموضوع.

السؤال والخامس والعشرون: ما هي عوامل ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي؟

يمكن ادراج عوامل ضعف التلميذ في نشاط التعبير الشفوي فيما يلي:

المعلم: يعد هذا العامل مهم جدا في ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي، وهذا راجع إلى عدم تكوينه في هذا الاختصاص، وخاصة إذا كان اختصاصه علمي، فلا يعرف مراحل النمو اللغوي للتلميذ، بعدم تعزيزه لمشاركة المتعلمين وكثرة توبيخهم.

المتعلم: عدم اهتمام التلميذ ونفوره من دروس التعبير الشفوي بسبب خوفه من المواجهة وعدم قدرته على نقل أحاسيسه، نتيجة غياب الثروة اللغوية الكافية، بسبب عزوفه عن المطالعة وقراءة القصص والروايات.

الأسرة: غالبا ما نجد أن الأسر لا تحاور أبنائها ولا تحاول التحدث معهم بلغة سليمة، أي أنها لا تستعمل اللغة العربية الفصحى داخل البيت كلغة للحوار.

المنهاج: راى بعضهم أن المنهاج لا يتماشى وقدرات وميولات المتعلم وكذلك الكتب المدرسية تكاد تكون خالية من المفردات والتعابير الجميلة.

بالإضافة إلى عوامل أخرى أدت إلى ضعف التلاميذ في هذا النشاط من بينها:

عوامل اجتماعية:

- الاستهزاء وعدم تقبل المجتمع لأرآء الصغار
- إهمال جانب المطالعة وقراءة القصص داخل الاسر.

- تدني ثقافة المجتمع أو محيط التلميذ، وعدم وجود برامج تثقيفية وتوعوية.
- اكتظاظ التلاميذ داخل القسم، مما يصعب مهمة المعلم في اشراك جميع التلاميذ وقلة في الإمكانيات والوسائل.

عوامل نفسية:

وهي العوامل التي تخص التلميذ نذكر منها التلميذ المنطوي على نفسه الخجول، إذ يحتاج إلى طرق خاصة لدمجه مع زملائه, و في بعض الأحيان التكبر.

السؤال السادس والعشرون: ما هي نوعية التعزيزات التي تعتمد عليها في نشاط التعبير الشفوي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
التعزيز المادي	02	%13.33
التعزيز المعنوي	02	%13.33
التعزيز المادي والمعنوي معا	11	%73.33
المجموع	15	%100

الجدول رقم(16) : يوضح مدى اعتماد المعلم على التعزيز المادي والمعنوي.

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 13.33%، من أفراد العينة يعتمدون على التعزيز المادي في تدريس نشاط التعبير الشفوي، وهي نسبة متساوية مع من يعتمدون على التعزيز المعنوي، قصد تحفيز التلميذ على الإجابة دون خوف أو خجل، وتشجيعه يكون من أجل أن يصل إلى أسلوب التعبير الجيد.

أما النسبة الأكبر فتمثلت في فئة الأساتذة الذين يعتمدون على التعزيز المادي والمعنوي معا وقد قدرت بـ 73.33%. ويعود هذا الأمر إلى أن نشاط التعبير الشفوي، يعتمد على التعزيزين معا لأنه نشاط يركز على الوسائل المادية من أجل الإبداع.

لخلق روح التفاعل في نفسية التلميذ داخل القسم يجب التنويع بين التعزيز المادي سواء كان نقاط أو هدايا وبين التعزيز المعنوي بالثناء والشكر.

السؤال السابع والعشرون: ما هي الحلول التي تقترحونها لمواجهة ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي؟

لاحظنا أن إجابات الأساتذة تصب في النقاط التالية:

- توفير البرامج التوعوية والتثقيفية, و بيان أهمية هذا النشاط للمتعلم.
- تخصيص الوقت الكافي لهذا النشاط.
- تقليل عدد التلاميذ داخل الأقسام.
- توفير الوسائل التعليمية، وخاصة الوسائل السمعية والبصرية.
- إغناء مكتبة المدرسة، وحث التلاميذ وتشجيعهم على المطالعة، من أجل إثراء رصيدهم اللغوي مع تخصيص نشاط خاص بالمطالعة.
- إختيار مواضيع تتماشى مع مستوى التلميذ و ميولاته.
- كثرة استعمال اللغة العربية الفصحى، سواء في المؤسسة التعليمية أو في المنزل.
- إعطاء التلميذ الفرصة في إبداء رأيه في جميع المناقشات والحوارات داخل المؤسسة أو في المنزل.
- التكوين الجيد للمعلمين.

كل هذا من شأنه المساهمة في تحسين قدرة التلميذ على التعبير بشكل جيد.

نتائج الدراسة:

من خلال النتائج المتحصل عليها, تبين لنا أن لنشاط التعبير الشفوي في المرحلة الابتدائية أهمية كبيرة في العملية التعليمية التعلمية. وبعد إعدادنا للاستبانة وتطبيقها في ميدان البحث مع إلمامها لجميع المعلومات المتعلقة بموضوع بحثنا من أجل التوصل إلى نتائج واقعية حول تدريس نشاط التعبير الشفوي في مدارسنا الابتدائية، فقد قمنا بوضعها وتنظيمها وجدولتها ثم تحليلها لنصل في نهاية الأمر إلى جملة من النتائج نحصرها فيما يلي:

_ من أجل تنمية المهارة اللغوية لدى المتعلم واكتسابه ثروة لغوية، يكون من خلال القراءة والقصص والمطالعة الجماعية.

_ التعبير الشفوي يكسب المتعلم معارف لغوية تساعده على التعبير الواضح السليم ويعلمه اداب الحوار والمناقشه وروح النقد والتحليل وابداء الرأي.

_ لاستراتيجية التدريس دور كبير في تنمية مهارة التعبير الشفوي.

_ إكساب المتعلم القدرة على التعبير على الأفكار بألفاظ صحيحة وتراكيب سليمة.

_ هناك عده طرق واستراتيجيات من أجل تدريس نشاط التعبير الشفوي.

_ إن سماع الطفل للقصص والحكايات، يوسع له خياله ويزيد من ثروته اللغوية.

_ نشاط التعبير الشفوي من شأنه أن يقضي على ظاهرة الخجل لدى المتعلمين والتردد كما يمكنهم من التواصل مع غيرهم شفويا.

_ نظرا لقلة الوسائل التعليمية في تدريس نشاط التعبير الشفوي، يجبر المعلم على توفير هذه الوسائل بنفسه وابتكار وسائل بمجهوده لأن الوسائل الحديثة باتت ضروره وامرا ملحا لا يمكن استغناء عنه كما انها تعتبر مكون رئيسيا من مكونات منظومة تكنولوجية التعليم.

_ معظم المدارس الابتدائية التي لا تملك الوسائل التعليمية، متمركزة في المدن الكبرى ويرجع ذلك إلى اكتظاظها، وبالمقابل المدارس في المناطق النائية، تملك معظم هذه الوسائل لقلة عدد تلاميذها.

_ مواضيع النشاط التعبير الشفوي للسنة الثالثة ابتدائي المبرمجة في المنهاج، ملائمة جدا للمستوى العقلي للمتعلم، ولها صلة وثيقة بمحيطه الاجتماعي إلا قليلا منها.

_ الطريقة المثلى التي اتفق عليها أغلب الأساتذة لتدريس نشاط التعبير الشفوي للسنة الثالثة ابتدائي، هي طريقة الحوار، لأنها تخلق جوا داخل القسم، فتحفز غالبية المتعلمين على التفاعل والمشاركة.

_ اعتماد الأساتذة اعتمادا كليا على المقاربة النصية في نشاط التعبير الشفوي.

الخـــاتمة

نخلص في الأخير إلى أن للتعبير الشفوي أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع معا، وهذه الأهمية ليس أكثر من أهميته عند المتعلم، إذ يساهم في اكتساب المتعلم القدرة على التواصل مع الآخرين، بلسان سليم وواضح، سواء كان مشافهة أو كتابة.

ومن خلال بحثنا المعنون بـ: " تدريس التعبير الشفوي في السنة الثالثة الابتدائي من خلال المقاربة الرقمية الجديدة "، توصلنا إلى نتائج عديدة نذكر منها:

- ❖ يساهم التعبير الشفوي في اكتساب التلاميذ رصيدا لغويا من الألفاظ والمفردات.
- ❖ التعبير الشفوي يهدف إلى اكساب التلميذ كفاءة التواصل مع الاخرين.
- ❖ قلة الرصيد اللغوي عند التلاميذ يجعلهم غير قادرين على الإفصاح عما يجول في خاطرهم بشكل تلقائي وسريع، وهذا من أبرز العوامل التي تؤثر سلبا على التلميذ أثناء تعبيره الشفوي .
- ❖ إن ثورة المعلومات والاتصالات قد أحدثت تحولا هائلا في مجال التعليم فبعدما كان التعليم متمركزا حول المنهج أو المعلم، تحول التمركز حول التلميذ، بعد استخدام الوسائل السمعية البصرية في نشاط التعبير الشفوي، لن يكون الطالب متعلما سلبيا، مهمته فقط تلقي المعلومات بل سيصبح العنصر الأهم والأنشط في عملية التعلم بمشاركة فعالة.
- ❖ كثرة تعامل التلميذ مع الوسائل التكنولوجيا (الهاتف، الكمبيوتر، اللوح الالكتروني ...) تجبر المعلم على اسغلالها في حصصه لجلب انتباه المتعلم.
- ❖ عند استخدام الوسائل السمعية البصرية في نشاط التعبير الشفوي تغير أساليب التدريس التقليدية، التي تعتمد على المعلم ويتحول فيها التلميذ إلى مجرد متلقي للمعلومات، لكن الوسائل الحديثة تحول عملية، تدريس هذا النشاط إلى عملية تأملية ابداعية.

❖ هناك علاقة وثيقة بين الوسائل التعليمية والمنهج الدراسي، فالوسائل التعليمية تعتبر أحد المكونات الرئيسية في منظومة المنهج، ولا يمكن الإستغناء عنها، فهي تؤثر وتتأثر وتتكامل مع بقية العناصر الأخرى لمنظومة المنهج، الذي يتكون من الأهداف التعليمية والمحتوى، وطريقة التدريس والأنشطة التعليمية والتقويم والوسائل التعليمية.

❖ استخدام الوسائل التكنولوجية من شأنه تخفيض ميزانية الدولة في تكلفة التعليم على المدى البعيد، فهي بديل الكتب التي تطبع بكميات كبيرة سنويا.

وعلى العموم فقد حاولنا في هذه الدراسة إضاءة جانبا ولو بسيطا من واقع تعليم مهارة التعبير الشفوي في السنة الثالثة الابتدائي من خلال المقاربة الرقمية الجديدة، ونرجو أن نكون قد وفقنا إلى حد ما في ذلك، ونحمد الله على منحنا الإرادة والصبر لإنجاز هذا العمل البسيط.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة آكلي محند – البويرة–

كلية الآداب واللغات **قسم اللغة والأدب العربي**

استبيان (الاستمارة)

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة التخرج، لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية تخصص لسانيات تطبيقية وتعليمية اللغة العربية، بعنوان: " **تدريس التعبير الشفهي في السنة الثالثة ابتدائي من خلال المقاربة الرقمية الجديدة** "

يسرنا أساتذتي الكرام، أن نتقدم لكم بمجموعة من الأسئلة من أجل خدمة بحثنا، راجيين منكم مد يد العون من أجل إنجاز هذا البحث، وذلك بالاجابة على الأسئلة الواردة في هذه الاستبانة، ولكم مني جزيل الشكر وفائق التقدير والاحترام.

أطلب من سيادتكم الإجابة ووضع (×) داخل الإجابة التي تناسب إجابتكم مع التعلبل إن أمكن .

إعداد الطالبتين: **إشراف الأستاذ:**

سواق فاطمة الزهراء جوادي إلياس

لغوق مباركة

السنة الجامعية: 2022 –2023

استمارة خاصة بأساتذة السنة الثالثة من التعليم الابتدائي

أولا: معلومات خاصة بعينة الاستبانة:

المؤسسة:

الجنس: أنثى ☐ ذكر ☐

العمر: من 25 إلى 35 ☐ من 36 إلى 45 ☐ من 45 فما فوق ☐

الخبرة :

المؤهل العلمي:

ثانيا: أسئلة الاستبانة:

1_ ما الغاية من تدريس نشاط التعبير الشفوي؟

.....

.....

.....

2_ ما هي الطريقة الأنسب لتدريس نشاط التعبير الشفوي ، حسب رأيك ؟

.....

.....

.....

3_ هل تقتصر تنمية مهارات التعبير الشفوي على الاستراتيجيات التالية؟

_ استراتيجية تعتمد على القراءة . ☐

_ استراتيجية تعتمد على القصة . ☐

_ استراتيجية تعتمد على العمل في مجموعات . ☐

_ استراتيجية تعتمد على جميع الإستراتيجيات السابقة . ☐

التعليل :

.....

.....

.....

4_ هل للتعبير الشفوي دور في اكتساب المتعلم رصيدا لغويا جديدا ؟

نعم ☐ لا ☐

التعليل:

.....

.....

.....

5_ ما هو دور أنشطة اللغة العربية في تنمية مهارة التعبير الشفوي ؟

.....

.....

.....

6_ ما هي الوسائل التربوية التي تستعملها في نشاط التعبير الشفوي؟

.....

.....

.....

7_ فيما تكمن أهمية الوسائل التكنولوجية في نشاط التعبير الشفوي؟

.....

.....

.....

8_ هل الوسائل التعليمية المساعدة لتدريس نشاط التعبير الشفوي متوفرة في المؤسسة؟

نعم ☐ لا ☐

التعليل:

.....

.....

.....

9_ ما هي الطريقة المتبعة في عملية تصحيح التعبير الشفوي؟

.....

.....

.....

10_ هل مواضيع التعبير الشفوي تناسب المستوى العقلي، والعمري للمتعلم؟

نعم ☐ لا ☐

التعليل:

.....

.....

.....

11_ هل موضوعات التعبير الشفوي، تراعي الأسس الاجتماعية و الحياة الواقعية للمتعلم؟

نعم ☐ لا ☐

التعليل:

.....

.....

.....

12_ هل تعتمد المقاربة النصية منهجا في تدريس نشاط التعبير الشفوي؟

نعم ☐ لا ☐

التعليل :

.....

.....

.....

13_ هل موضوعات التعبير الشفوي للسنة الثالثة ابتدائي يمكن استعابها من طرف المتعلم؟

نعم ☐ لا ☐

التعليل:

.....

.....

.....

14_ ما مدى تفاعل التلاميذ أثناء نشاط التعبير الشفوي؟

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

التعليل:

.....

.....

.....

15_ هل الوقت المخصص لنشاط التعبير الشفوي كاف في هذه المرحلة التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐

التعليل:

.....

.....

.....

16_ كيف يمكننا أن ننمي مهارة التعبير الشفوي لدى المتعلم؟

.....

.....

.....

17_ ما علاقة التعبير الشفوي في بناء شخصية المتعلم؟

.....

.....

.....

18_ أتلزم تلاميذتك التحدث باللغة العربية الفصحى أثناء التعبير الشفوي؟

نعم ☐ لا ☐

التعليل:

.....

.....

.....

19_ هل يتمكن التلميذ من انشاء فقرة منسجمة حول الموضوع المدروس في نهاية الحصة؟

نعم ☐ لا ☐ نسبيا ☐

التعليل:

.....

.....

.....

20_ ماهي أنسب طريقة تدريسية لنشاط التعبير الشفوي؟

.....

.....

.....

21_ على أي أساس تقيم التلميذ في نشاط التعبير الشفوي؟

.....

.....

.....

22_ ماهي أساليب التقويم المتبعة في نشاط التعبير الشفوي؟

.....

.....

.....

23_ ما هي نوعية الأخطاء التي يقع فيها المتعلم في نشاط التعبير الشفوي؟

.....

.....

.....

24_ ما هي الصعوبات التي تواجه التلاميذ أثناء تعبيرهم الشفوي؟

.....

.....

.....

25_ ما هي عوامل ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي؟

.....

.....

.....

26_ ماهي نوعية التعزيزات التي تعتمد عليها في نشاط التعبير الشفوي؟

التعزيز المادي ☐

التعزيز المعنوي ☐

التعزيز المادي و المعنوي معا ☐

التعليل:

.....

.....

.....

27_ ماهي الحلول التي تقترحونها لمواجهة ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي؟

.....

.....

.....

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

1) عبد الرحمن بن محمد بن خلدون، مقدمة ابن خلدون، اعتناء ودراسة: أحمد الزغبي، دار الهدى عين مليلة، الجزائر، ط 2009.

المراجع:

الكتب:

1) أسامة خيري، مناهج البحث العلمي، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2016.

2) جودت عزت عطوي، أساليب البحث العلمي مفاهيمه _أدواته_ طرقة الاحصائية، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط3، 2009.

3) حامد عبد السلام زهروان وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الاطفال أسسها مهاراتها تدريسها تقويمها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007

4) حسان هشام، منهجية البحث العلمي وإعداد الأبحاث، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، بوزريعة، الجزائر، د ط، 2005.

5) خليل عبد الفتاح، استراتيجية تدريس اللغة العربية مكتبة، سمير منصور للطباعة والنشر والتوزيع، غزة، فلسطين، ط 2، سنة2014.

6) زكريا اسماعيل طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د ط،2005.

7) سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2014.

8) سلاطنية بلقاسم حسن الجيلالي، اسس البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 2005.

9) السيد محمد خيري، الإحصاء النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، د ط، 2008.

10)صالح بلعيد، في المناهج اللغوية إعداد الأبحاث، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، بوزريعة، الجزائر، د ط، 2005.

11)علي احمد مدكور، تدريس فنون اللغة، دار الشواف للنشر والتوزيع، الرياض، د ط، 1991.

12)عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوات للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2014.

13)فهد خليل زايد،أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة العربية، 2013.

14)محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2008.

15)محمد علي الصويركي، التعبير الكتابي التحريري اسسه مفهومه انواعه طرائق تدريسه، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، طبعة 1، سنة 2014.

الرسائل الجامعية:

1) حنان عواريب، أثر التعددية اللغوية في التعبير الشفوي والكتابي لدى متعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية _ مدينة ورقلة عينة_ رسلة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم اللغوية، منشورة، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2015_2016.

2) دلال صويلح، اسراتيجية تدريس نشاط التعبير الشفوي في المرحلة الابتدائية، مذكرة ماستر، كلية الآداب و اللغات، جامعة قالمة، السنة الجامعية 2019/2018.

المقالات:

1) شذى سليمان، شرح ماهي الرقمنة وما هي أهميتها ومستقبلها، الموقع الالكتروني تجارتي اطلع عليه بتاريخ 2.09.2023. على الساعة 21.

2) فاطمة سعدي، تقويم مادة التعبير الشفهي وفق استراتيجية المقاربة بالكفاءات(المرحلة المتوسطة)، مجلة جسور المعرفة، جامعة الشلف، مجلد 1، عدد 3.

المناهج و الوثائق التربوية:

1) اللجنة الوطنية للمنهاج، المجموعة المتخصصة للغة العربية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، 2016.

فهرس الموضوعات :

مقدمة: ..... Error! Bookmark not defined.

مـدخـل: **9**

تحديـــد مفـاهيـم المصطلحـات. **9**

تحديد مفاهيم بعض الأنشطة اللغوية: **9**

(1 مفهوم التعبير الشفوي : **9**

2) مفهوم فهم المنطوق: **11**

3) مفهوم التعبير الكتابي: **13**

(4 مفهوم فهم المكتوب: **14**

(5 مفهوم المقاربة النصية: **14**

(6 مفهوم المقاربة الرقمية: **15**

الفصل الأول: **16**

التعبيـر الشـفـوي وطـرق تـدريسـه. **16**

أولا : التعبير الشفوي أنواعه وأسسه. **16**

مفهوم التعبير الشفوي : **16**

أهمية التعبير الشفوي : **17**

أهداف التعبير الشفوي: **18**

أنواع التعبير الشفوي: **19**

أولا: التعبير الوظيفي **19**

ثانيا: التعبير الابداعي **19**

أسس التعبير الشفوي: **20**

خطوات تدريس نشاط التعبير الشفوي: **22**

1_ المقدمة: **22**

2 _ الإجراءات والأنشطة: 23

3_ التقويم: 23

دور المعلم والمتعلم في حصة التعبير الشفوي: 23

1_ دور المعلم: 23

2_ دور المتعلم: 24

أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي: 24

1_ أسباب تعود إلى الأسرة: 25

2_ أسباب تعود الى المعلم: 25

3_أسباب تعود إلى المتعلم: 25

4_ أسباب تعود إلى المنهاج: 26

الحلول المقترحة لمعالجة ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي:..... 26

الفصل الثاني : 28

دراسة تحليلية استطلاعية 28

1) المنهج المعتمد في الدراسة: 29

(2 أدوات جمع البيانات: 29

1.2.الاستمارة: 30

المرحلة الاولى: 30

شكل الأسئلة:..... 30

صياغة ومضمون الأسئلة:..... 30

المرحلة الثانية: 31

2.2.الملاحظة:..... 31

3.2.المقابلة: 32

3 –عيّنة الدراسة: 32

4_ مجالات الدراسة: 33

1.4. المجال الجغرافي: 33

2.4. المجال البشري: 33

3.4. المجال الزمني: 34

5 _الأساليب الاحصائية: 34

1.5. التوزيع التكراري: 34

2.5. النسبة المئوية: 34

6_ تفريع وتحليل نتائج الاستبانة: 35

أولا: تحليل المعلومات الخاصة بعينة الاستبانة: 35

ثانيا: تحليل أسئلة الاستبانة: 38

نتائج الدراسة: 62

الخـــــــاتمة: 64